



جُمْهُورِيَّةُ الْعِرَاقِ  
وَدَارَةُ التَّجَلُّدِ الْعِلْمِيَّةِ  
جَامِعَةُ سَامَرَاءَ  
كَلِيَّةُ التَّرْبِيَّةِ

# مجلة سُرَّةٌ بَرَكِيَّةٌ

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

مجلة علمية فصلية محكمة  
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد الثامن عشر / العدد الحادي والسبعون / السنة السابعة عشرة

١٤٤٣هـ / آذار ٢٠٢٢م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813-1735





# مجلة سمرقند

للدراسات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة  
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد الثامن عشر / العدد الحادي والسبعون - السنة السابعة عشرة

١٤٤٣ هـ

آذار ٢٠٢٢ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 1735

رقم الايداع في دارالكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

## الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير:	أ.د. إحسان طه ياسين	قسم علوم القرآن
مدير التحرير:	أ.م.د. قيس علاوي خلف	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة العربية:	أ.م.د. رعد سرحان ابراهيم	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة الانكليزية:	أ.م.د. سيف حبيب حسن	قسم اللغة الانكليزية
الشؤون الادارية والفنية:	أ.م.د. فاروق شاكر محمود	كلية التربية

ISSN : 1813 – 1735

الشؤون المالية: السيد حسان علي حسين

E-mail:

[srmraj@uosamarra.edu.iq](mailto:srmraj@uosamarra.edu.iq)

البريد الالكتروني:

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



## أعضاء هيئة التحرير

- أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل / كلية الآداب / جامعة المنوفية / مصر
- أ.د. ساجد مخلف حسن / كلية الآداب / جامعة سامراء / العراق
- أ.د. شفاء ذياب عبيد / كلية التربية / جامعة سامراء / العراق
- أ.د. عمر محمد علي / كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر
- أ.د. كمال بن صحراوي / كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية / جامعة ابن خلدون / الجزائر
- أ.د. محمد صالح خليل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة سامراء / العراق
- أ. ياسر محمد صالح / كلية التربية / جامعة سامراء / العراق
- أ.م.د. سعيد بن محمد القرني / كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى / المملكة العربية السعودية
- أ.د. صباح حمود غفار / كلية التربية / جامعة سامراء / العراق
- أ.م.د. ليلى خلف السبعان / كلية الآداب / جامعة الكويت / الكويت
- أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز / كلية التربية / جامعة سامراء / العراق

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

## تعليمات النشر في مجلة ( سر من رأى )



ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

### الأسس الفنية والتنظيمية

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علمياً مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ أن لا يكون البحث مقدماً إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقاً، وعلى الباحث أن يتعهد خطياً بذلك.
- ❖ يشترط أن يقوم الباحث ببحثه المقدم.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، والاختصاص الدقيق للبحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسماءهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- ❖ يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة.
- ❖ أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.

ISSN : 1813 - 1735

- ❖ لا يعد قبول النشر ملزماً للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

## الأسس الطباعية للبحث



- ❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- ❖ لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).
- ❖ بعد الأخذ بملحوظات المقومين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- ❖ تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).
- ❖ تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.
- ❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- ❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويكتفى بالاعتذار.
- ❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- ❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.
- ❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

مجلة سر من رأى

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

ISSN 1813-1735

مدير التحرير: د. قيس علاوي خلف

البريد الإلكتروني للمجلة:

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة  
E-mail: [srmraj@uosamarra.edu.iq](mailto:srmraj@uosamarra.edu.iq)

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

## الاشتراك في المجلة



تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

د. قيس علاوي خلف

مدير تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق / سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: [srmraj@uosamarra.edu.iq](mailto:srmraj@uosamarra.edu.iq)

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة العدد

الحمد لله الذي أكرمنا بخير كتاب أنزله، وشرفنا بخير نبي أرسله، والصلاة، والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد

تمضي مجلة سر من رأى للعلوم الإنسانية في طريقها الذي اختطته، من حيث المنهجية الرصينة التي اعتمدها في نشرها للبحوث في مختلف التخصصات الإنسانية، وذلك ما جعلها قبلة كثير من الباحثين، والناشرين الذين يحرصون على إنجاز بحوث تحترم القراء، وعلميتهم فعلى الرغم من اتباعها ضوابط مهنية، وعلمية صارمة إلا ان البحوث الواردة إليها في تزايد كبير، ومستمر، وكادر المجلة يعاهد الأساتذة، وطلبة العلم بالسير على تطوير، ورفع معايير النشر في كل اتجاه.

والله ولي التوفيق والله ولي التوفيق

مجلة سر من رأى

الأستاذ المساعد الدكتور

قيس علاوي خلف السامرائي

ISSN: 1813 - 1735

مدير التحرير

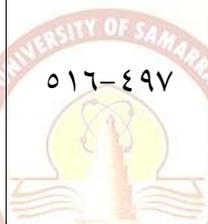
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

رقم القبول	المحتويات	الصفحة
<b>محور اللغة العربية</b>		
١١٠٣	استدراكات ابن مالك على النحاة في كتابه "شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح" د. مازن دحام سالم الخزرجي كلية الإمام الأعظم الجامعة / قسم اللغة العربية	٢٢-٣
٩٥٩	التدوير بين التشكيل الكتابي والتشكيل الشفوي في شعر سعاد الصباح أ.د. محمد محمود الدوخي / كلية الآداب جامعة تكريت م.م. سعد رفعت سرحت / مديرية تربية صلاح الدين	٤٢-٢٣
١٣٢٠	التشبيه المبتكر في حديث الرسول ﷺ بين التوصيف والإنجاز أ.م.د. آزاد حسان حيدر جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة العربية	٦٦-٤٣
٧٦٦	الدلالات الصرفية في نونية أبي البقاء الرندي د. رنا طلال سليمان قسم اللغة العربية: - كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الموصل	٩٦-٦٧
١٢٤٦	القيم الأخلاقية (الإيجابية والسلبية) في شعر مقطعات صدر الإسلام م.م. صلاح نجم الدين أمين جامعة كركوك / كلية الآداب / قسم اللغة العربية / أدب إسلامي	١٢٠-٩٧
١٣٧٢	المستوى الدلالي في كتاب سيويه د. مي فاضل جاسم الجبوري كلية اللغة العربية - جامعة أم القرى - مكة المكرمة	١٤٢-١٢١
١١٦٩	النحو القرآني عند ابن هشام الأنصاري في ضوء مراعاة المعنى أ.م.د. شيماء رشيد محمد زنكنة (جامعة رابرين / كلية التربية / قسم اللغة العربية) الباحث: نازاد وسو شيخه / مديرية التربية / السليمانية - رانية	١٧٢-١٤٣

١٧٣-٢٠٤	النظرية الثقافية في التاريخ للأدب العربي د. عيسى بن سعيد بن عيسى الحوقاني / أستاذ مساعد - جامعة نزوى - سلطنة عمان	٩٢٩
٢٤٠-٢٠٥	تجليات الحجاج في سورة القصص أ.م.د. مرتضى عبد النبي الشاوي الباحثة: ايمان عبد جاسم كلية التربية القرنة / جامعة البصرة	٦١٩
٢٤١-٢٥٨	تشكيل اللوحة شعرياً في نماذج مختارة من قصيدة النثر في العراق بعد ٢٠٠٣ م أ.م.د. أحمد عزوي محمد م.م. زينة وليد خالد جامعة سامراء / كلية التربية	١٠٩٧
٢٥٩-٢٧٦	توظيف ظاهرة (الحمل على المعنى) محاولة منهجية لتصوّر المعنى الكامن وراء اللفظ الظاهر أ.م.د. قاسم محمد أسود جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية - قسم اللغة العربية	١٢٥٦
٢٧٧-٣٠٤	دالية المتنبي في هجاء كافور الاخشيدي - مقارنة أسلوبية أ.م.د. صالح ملا عزيز قسم اللغة العربية / كلية التربية / جامعة صلاح الدين / أربيل	١٠٧٨
٣٠٥-٣٢٢	شعر البطولة في غرض الفخر عند شعراء الرابطة م.م. وائل تركي مدحي جاسم الغريري أ.د. شاكر محمود عبد السعدي الجامعة العراقية / كلية الآداب	١٢٣١
٣٢٣-٣٤٠	علم الأصوات الفيزيائي في التراث العربي - دراسة تأصيلية أ.د. إياد سالم صالح جامعة سامراء / كلية التربية د. قتيبة يوسف حميد جامعة سامراء / كلية الآداب	٨٧٨

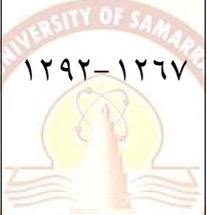
 <p>٣٦٨-٣٤١</p>	<p>غرض بيان العاقبة في التعبير القرآني دراسة بلاغية في أسلوب النبي والاستفهام م.د. عمار غانم محمد المولى تدريسي ومشرف تربوي في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية/ نينوى / ديوان الوقف السني</p>	<p>١١١٢</p>
<p>٣٨٤-٣٦٩</p>	<p>فوائت المعاجم من الشعر الجاهلي شعر هاشم بن حرملة الذيباني نموذجًا د. ياسر الدرويش أستاذ مشارك / كلية العلوم الإنسانية / جامعة الملك خالد</p>	<p>١٣٣٩</p>
<p>٤٠٤-٣٨٥</p>	<p>قراءة في منهج كتاب سيبويه في ضوء المناهج اللسانية الحديثة أ.د. عبد الحميد النوري عبد الواحد كلية اللغة العربية - جامعة أم القرى - مكة المكرمة</p>	<p>١٢٤٤</p>
<p>٤٣٤-٤٠٥</p>	<p>لغة كتابة الذات ولغة تفكير الاخر مقاربة في ثيمات المحكي البغدادي لدى الروائيين العراقيين اليهود الجدد أ.م.د. خالدة حاتم علوان وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/ الرصافة الاولى/ معهد الفنون الجميلة</p>	<p>١٣٠٢</p>
<p>٤٥٦-٤٣٥</p>	<p>مظاهر تأثير الازدواجية اللغوية في الأداء اللغوي الفصيح لدى متعلمي اللغة العربية في جامعة تلعفر الباحثة: حسينة محمد طاهر جامعة تلعفر / كلية التربية الأساسية / قسم اللغة العربية أ.د. أمين لقمان الحبار جامعة الموصل / كلية التربية / قسم اللغة العربية</p>	<p>١٢٤٣</p>
<b>محور الشريعة</b>		
<p>٤٩٦-٤٥٩</p>	<p>أحكام الصلاة في المركبة المدارية في الفضاء الخارجي أ.م.د. جنيد شريف عبد السامرائي جامعة سامراء/ كلية العلوم الإسلامية/ قسم الشريعة م.م. بلال محمد عباس العيساوي جامعة سامراء/ كلية العلوم الإسلامية/ الدعوة والفكر</p>	<p>١٢٣٨</p>

 <p>٥١٦-٤٩٧</p>	<p>الآراء التفسيرية لابن عبد الهادي المقدسي في كتابه (الصارم المنكي في الرد على السبكي) م.م. بشرى مجيد حسن الجامعة العراقية / كلية الإعلام</p>	<p>٦٦٣</p>
<p>٥٣٨-٥١٧</p>	<p>الخيانة الزوجية الالكترونية أثارها واسبابها أ.م.د. حاتم هذال عبد الحميد م. ساهرة هذال عبد الحميد</p>	<p>١٢٥١</p>
<p>٥٦٠-٥٣٩</p>	<p>القول الفصيح في تعيين الذبيح للحافظ جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) دراسة وتحليل م. جميلة روكان رشيد / كلية العلوم الاسلامية / جامعة ديالى</p>	<p>٤٥٠</p>
<p>٦١٠-٥٦١</p>	<p>حاشية العلامة عبد الرحمن ابن الملا محمد ابن الملا طاهر "البنجويني" (ت: ١٣١٩هـ) على جمع الجوامع وشرحه للمحلي، كتاب: (الاستدلال) - دراسة وتحقيق د. أميد محمد نجمه محمد كلية العلوم الاسلامية - جامعة السليمانية - قسم التربية الدينية</p>	<p>٩٢٧</p>
<p>٦٢٦-٦١١</p>	<p>حكم التعليق في الظهار - دراسة فقهية مقارنة م.م. رنا يونس أحمد السامرائي / جامعة سامراء - كلية التربية أ.د. هاشم فارس عبدون الجبوري / جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الإنسانية</p>	<p>١١٥٥</p>
<p>٦٥٠-٦٢٧</p>	<p>فتوى في حديث " ما من أحد يسلم عليّ إلا ردّ الله روحي عليّ حتى أردّ عليه السلام" للشيخ محمد بن حسن بن أحمد الكواكبي (ت: ١٠٩٦هـ) - (دراسة وتحقيق) م.د. يحيى عبدالسلام يحيى المشهداني تدريسي في المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار</p>	<p>١٢٣٣</p>
<p>٦٧٦-٦٥١</p>	<p>قراءة السيدة حفصة (رضي الله عنها) - دراسة تفسيرية م. بسمه محمد عباس دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية / ديوان الوقف السني</p>	<p>١١٣٧</p>
<p>٦٩٨-٦٧٧</p>	<p>صيغ العموم وتخصيصها في آيات وأحاديث العبادات - نماذج مختارة م. جعفر طالب حسين / كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة</p>	<p>٦٧٣</p>

	<p>معاملة الرسول محمد ﷺ لبني النضير والرد على ما يثار حولها من تحريضات د. مها صالح مطر النعيمي جامعة الموصل / كلية العلوم الإسلامية / قسم العقيدة والفكر والإسلامي</p>	<p>١١٧٧</p>
<h3>محور التاريخ والجغرافيا</h3>		
<p>٧٣٦-٧٢١</p>	<p>أثر التغيير في كميات الأمطار المتساقطة على الوارد المائي لبحيرة حميرين في محافظة ديالى / العراق للمدة ٢٠١٩-١٩٩٠ أ.م.د. أزهار سلمان هادي أ.م.د. رشيد سعدون محمد جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية</p>	<p>١١٨٢</p>
<p>٧٦٢-٧٣٧</p>	<p>الإستراتيجية الصينية في القارة الإفريقية المصالح والتداعيات الأستاذ المشارك: إبراهيم عبد اللطيف عبد المطلب خوجلي جامعة كسلا - كلية التربية - قسم الجغرافيا - السودان</p>	<p>١٠٣٢</p>
<p>٧٩٠-٧٦٣</p>	<p>البحر الأحمر ومشروع قناة البحرين دراسة في التحولات والتطورات د. هند فخري سعيد العراق / جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية / قسم التاريخ</p>	<p>١٢٦٢</p>
<p>٨١٠-٧٩١</p>	<p>التباين المكاني لمعامل تبعية المياه في محافظة بغداد لعام ٢٠١٩ أ.م.د. مي ثامر رجب م. د ذكري عادل محمود جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية</p>	<p>١٠١٦</p>
<p>٨٣٤-٨١١</p>	<p>التحليل الجغرافي لتكرار وشدة واستدامة الجفاف في العراق م.م سارة احمد خلف / المديرية العامة لتربية كركوك م.م عمار عبدالله عبدالقادر / وزارة التربية / مديرية التطوير المؤسسي والتنسيق الحكومي م.م رعد صاحي عليوي / وزارة التربية / المديرية العامة للتعليم المهني</p>	<p>١٠١٨</p>
<p>٨٥٦-٨٣٥</p>	<p>التحليل المكاني لإنتاج ونقل مياه الشرب المعبأة في مدينة سامراء لعام ٢٠٢٠ م. عمر محمد صالح أحمد السامرائي جامعة سامراء / كلية التربية / قسم الجغرافية</p>	<p>١٢٤٨</p>

٨٩٨-٨٥٧	الحروب البريطانية - البورمية ١٨٢٤-١٨٨٥ م م.د. بكر عبد المجيد محمد / جامعة سامراء - كلية الآداب	١٢٢٠
٩٢٤-٨٩٩	الدستور الكويتي وتعديلاته ١٩٦٢-١٩٩٩ - دراسة تاريخية أ.م.د. حسين عبد الحسين عباس الزهيري كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة - اقسام ذي قار / قسم التاريخ	١٢١٥
٩٤٨-٩٢٥	الرحلات العلمية من الاندلس الى العراق ومصر من خلال كتاب جذوة المقتبس للحُمَيْدي (ت: ٤٨٨هـ / ١٠٩٥م) م. مهند راضي الخزاعي كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة / قسم التاريخ	١٠٧٠
٩٧٨-٩٤٩	السفير الفرنسي ارنست كونستانس ودوره السياسي والاقتصادي في الامبراطورية العثمانية ١٨٩٨-١٩٠٩ م د. عماد حمد صالح عبدالحليم الجبوري مدرس / تاريخ حديث / مديرية تربية كركوك.	١١٧٥
١٠١٢-٩٧٩	بنية الزمان والمكان في الخبز الإسلامي م.د.د. وعد محمد حسوني العبيدي المديرية العامة لتربية بابل / قسم تربية الهاشمية	١١٨١
١٠٣٨-١٠١٣	دمى هلنستية من المتحف العراقي - دراسة فنية م. محمد يوسف محمد الجبوري جامعة سامراء / كلية الآداب / قسم الاثار القديمة	١١٤٥
١٠٦٨-١٠٣٩	سياسة قطر تجاه حركة المقاومة الإسلامية حماس ٢٠٠٦-٢٠٠٧ م دراسة في الاحداث والمواقف م.م. فيصل ابراهيم محمد علي الحاج عباس المديرية العامة للتربية في نينوى	٩٣٧
١١٠٨-١٠٦٩	طبيعة مسار العلاقات بين مصر وإيران في ظل الحراك الثوري المصري ٢٠١١-٢٠١٣ ((دراسة تاريخية)) أ.م.د. محمد سالم احمد الكواز / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل	١١٦٤

 <p>1124-1109</p>	<p>القوى العاملة المجرية في تركيا بين عامي ١٩٢٣-١٩٣٨م أ.م.د. احمد محمود علو السامرائي الباحثة: هيفاء فاروق كريم البياتي جامعة سامراء / كلية التربية - قسم التاريخ</p>	<p>١٢٠٩</p>
<p>1144-1125</p>	<p>كفاءة الخدمات الصحية في مدينة المحمودية لعام ٢٠١٦ أ.م.د. فؤاد جواد مطر الجنابي أ.م.د. سهيلة نجم عبد الابراهيمي كلية الآداب / جامعة بغداد</p>	<p>١٢٦٣</p>
<p>1180-1145</p>	<p>نماذج مختارة من المساجد المعلقة م.د. غسان علي مصطفى جامعة سامراء - كلية الآداب - قسم الآثار</p>	<p>١٣٠٤</p>
<p>1216-1181</p>	<p>يهود العراق تاريخيا م.م. صادق محيي علوان وزارة التربية العراقية - مديرية تربية صلاح الدين</p>	<p>١٢٧٣</p>
<p><b>محور العلوم التربوية والاجتماعية</b></p>		
<p>1236-1219</p>	<p>تحليل البيئة في تصميم المناهج م. أفراح عادل محمود قسم اللغة الإنجليزية / كلية التربية / جامعة سامراء</p>	<p>١١٨٦</p>
<p>1266-1237</p>	<p>التحصيل الدراسي وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية في جامعة كركوك اريان عبدالله محمد جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية</p>	<p>٨٥٢</p>

 <p>١٢٩٢-١٢٦٧</p>	<p>التكؤ الأكاديمي وعلاقته بالمعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة</p> <p>أ.م.د. وفاء كنعان خضر</p> <p>جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية</p>	<p>٨٤٩</p>
<p>١٣١٨-١٢٩٣</p>	<p>التوازن المعرفي وعلاقته بالذكاء الشخصي لدى طلبة جامعة تكريت</p> <p>م.د. رسالة عبد الله خلف</p> <p>جامعة سامراء - كلية التربية</p>	<p>١١٧٣</p>
<p>١٣٤٢-١٣١٩</p>	<p>المتغيرات الحركية الحيوية وأثرها في زيادة مدى الحركة للاعبين المصابين في مفصل الكتف</p> <p>م.م. علاء عبد الله محسن</p>	<p>١١٦٢</p>
<p>١٣٧٢-١٣٤٣</p>	<p>تأثير الديمقراطية الاشتراكية على فكر الاتحاد الوطني الكوردستاني - المؤتمر الثالث نموذجاً - دراسة سياسية ميدانية</p> <p>د. أمير خداكرم محمد على</p> <p>جامعة السليمانية / كلية العلوم الأنسانية / قسم علم الأجتتماع</p>	<p>١١٤٠</p>
<p>١٤٠٠-١٣٧٣</p>	<p>تأثير جائحة كورونا على عقود النقل</p> <p>م.د. خلدون محمد جرو محمد الحمداني</p> <p>كلية السلام الجامعة</p>	<p>١٣٠٨</p>
<p>١٤٢٠-١٤٠١</p>	<p>طبيعة المشكلات الاجتماعية في الاذاعات المحلية</p> <p>دراسة تحليلية - اذاعة القيثارة تكريت FM برنامج نبض الشارع</p> <p>م.م. صهيب مهدي صالح</p> <p>أ. ياسين طه موسى</p> <p>جامعة تكريت - كلية الآداب - قسم الاعلام</p>	<p>٨٧١</p>

## محور اللغات الاجنبية

 <p>١٤٤٨-١٤٢٣</p>	<p>تحليل خطابي نقدي لتمكين المرأة في الأدب العربي (رواية جنات وإبليس لنوال السعداوي أنموذجاً)</p> <p>م.م. عبير خلف حسين وزارة التربية - مديرية تربية نينوى أ.م.د. وفاء مظفر علي</p> <p>جامعة الموصل / كلية الآداب / قسم اللغة الإنكليزية</p>	<p>١١٤٦</p>
<p>١٤٦٦-١٤٤٩</p>	<p>رواية لقيطة اسطنبول لاليف شافاق: مقارنة نسوية</p> <p>م. محمود راكان أحمد</p> <p>جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم اللغة الانجليزية</p>	<p>١٠٧٥</p>
<p>١٤٨٢-١٤٦٧</p>	<p>دراسة مقارنة لحذف المبتدأ والخبر في اللغتين الإنكليزية والعربية</p> <p>م. لميس محي الدين توفيق</p> <p>قسم اللغة الإنكليزية / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل</p>	<p>١٠٦٤</p>
<p>١٥٠٤-١٤٨٣</p>	<p>صورة مجتمع الجائحة في رواية الطاعون لكامو</p> <p>أ.م. احمد عبد عباس الجبوري</p> <p>جامعة بابل - كلية الآداب</p>	<p>١٢٠٥</p>
<p>١٥٤٤-١٥٠٥</p>	<p>عملية المقارنة والاختلاف بين الثنائية الدلالية للكلمة والاسماء المركبة</p> <p>لقرى منطقة بهدينان</p> <p>م. ديمان عبدالله عمر م. دلمان قطاس طاهر</p> <p>كلية التربية الأساس - جامعة دهوك</p>	<p>١٢٠٤</p>
<p>١٥٦٦-١٥٤٥</p>	<p>بنية الحجاجية للمسندين - بوون و هبون</p> <p>م. سيروان سمين احمد</p> <p>جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة الكردية</p>	<p>١٢٤٥</p>

 <p>١٦٠٨-١٥٦٧</p>	<p>دور المرأة في المجتمع والأدبيات رواية الهروب من الدقائق الصفراء</p> <p>هلين محمد حسين وارين دلشاد صالح</p> <p>جامعة دهوك / كلية التربية الاساس / قسم اللغة الكوردية</p>	<p>١٢٠٧</p>
<p>١٦٣٢-١٦٠٩</p>	<p>مفهوم الوطن والارض من منظور الشعارين مولانا الرومي ومحوي</p> <p>م. عز الدين صابر محمد</p> <p>جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الإنسانية</p>	<p>١١٦١</p>

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



# نماذج مختارة من المساجد المعلقة

.....

م.د. غسان علي مصطفى

جامعة سامراء - كلية الآداب - قسم الآثار

البريد الإلكتروني: Ghassan.Ali@uosamarra.edu.iq





## الملخص

تحتل عمارة المساجد المكانية الاولى والمقام الاسمى بين انواع العمائر الاسلامية ، ويرجع ذلك بطبيعة الحال الى العاطفة الدينية والرغبة في التقرب للمولى عز وجل ، وكان المسجد منذ انشائه مكاناً للصلاة والاجتماع والدرس والتشاور في امور الدنيا والدين ، وانبتقت منه احكام هذا الدين السمح فأضاءت العالم بنوره ، وعُنيت المساجد بدراسات عديدة ومتنوعة من قبل المختصين والباحثين العرب والاجانب على حد سواء ، وتعد المساجد المعلقة من المنشآت الدينية التي لم تكن معروفة في العمارة العربية الاسلامية في صدر الاسلام وكان اول ظهور لها في الربط التي لعبت دوراً هاماً في الحياة الدينية والحربية شمال افريقيا بتونس ومن امثلتها المسجد المعلق في رباط المنستير الذي أنشئ في القرن الثاني الهجري الثامن الميلادي ، ثم المسجد المعلق الذي في الطابق العلوي لرباط سوسة الذي أنشئ في القرن الثالث الهجري التاسع الميلادي ، ويعد مسجد الصالح طلائع من اقدم المساجد المعلقة في مصر الذي يعود الى القرن السادس الهجري الثاني عشر الميلادي وهو نموذج لتطور المساجد المعلقة حيث بنيت اسفله الحوانيت التي كانت توجر ويوقف ريعها من اجل صيانة المسجد وترميمه والقيام بمتطلبات موظفيه وخدمه ، وسارت بعد ذلك بقية المساجد المعلقة على نفس المبدأ بالنسبة لإنشاء الحوانيت في طابقها الاسفل مع الاخذ بنظر الاعتبار اختلاف خصائص كل عصر من العصور الاسلامية اللاحقة من حيث تخطيط وعمارة مساجدها بالطابق العلوي.

الكلمات المفتاحية: مساجد، معلقة، حوانيت، واجهات

## Selected Models of Hanging Mosques

Dr. Ghassan Ali Mustafa

Samarra University - Faculty of Arts - Department of Archeology

Email: Ghassan.Ali@uosamarra.edu.iq

### Abstract

Mosque architecture occupies the first place and the supreme position among the types of Islamic buildings, and this is naturally due to the religious sentiment and the desire to draw closer to the Lord Almighty. Since its inception, the mosque has been a place for prayer, meeting, study and consultation in worldly and religious matters, and the provisions of this tolerant religion emerged from it, thus illuminating the world with its light. The mosques have been concerned with many and varied studies by Arab and foreign specialists and researchers alike. The hanging mosques are among the religious establishments that were not known in the Arab Islamic architecture in the early days of Islam, and their first appearance was in the linkages that played an important role in the religious and military life of North Africa in Tunisia and from Examples the Hanging Mosque on the top floor of Ribat of Monastir, which was built in the second Hijri-eighth century AD, then the Hanging Mosque on the top floor of Ribat of Sousse, which was built in the third Hijri-ninth century CE. The sixth Hijri, the twelfth century CE, and it is a model for the development of the hanging mosques, where shops were built under it, whose revenues were stopped from the ages. To maintain and restore the mosque and fulfill the requirements of its employees and servants. After that, the rest of the suspended mosques followed the same principle regarding the establishment of shops on its lower floor, taking into consideration the different characteristics of each of the subsequent Islamic eras in terms of planning and building their mosques on the upper floor.

**Keywords:** Mosques, hanging, shops, facades.

## المقدمة

الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على نبينا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته الغر الميامين وبعد:

تعد الحضارة الإسلامية سجلاً حافلاً تحمل في طياتها انجازات وابداعات الامة في مختلف المجالات، ومنها العمارة الدينية التي تعد رمزا من رموز عبقريتها وثمره مشعة اسهمت في اثراء حضارتنا الانسانية بما حملته من قيم جمالية روحية وفنية، شاهدة على تطور وتقدم بُنائها وصناعاتها وعلمائها ونبوغ مهندسيها في العصور الإسلامية المختلفة، وتمثلت العمارة الدينية بشكل خاص في مساجدها التي ظلت شامخةً في بقاع مختلفة من العالم، ومن نتاجاتها المساجد المعلقة التي ظهرت فوق الرُّبَط شمال افريقيا بتونس وكانت بداياتها في القرن الثاني الهجري الثامن الميلادي اذ اتسم المسجد المعلق بالبساطة في تخطيطه وعمارته ولان الغرض من انشاءه هو للتقرب للمولى عز وجل بالعبادة والمرابطة في سبيله، ثم تطور مفهوم المسجد المعلق في مصر بالقاهرة بالقرن السادس الهجري الثاني عشر الميلادي اذ ظهر بحُلة جديدة حيث اقيم فوق حوانيت يوقف ريعها لصيانة المسجد وترميمه والقيام بمتطلبات موظفيه وخدمه، وأستمر هذا المفهوم خلال العصور الإسلامية اللاحقة، وتكمن اهمية الدراسة في ابراز هذا النوع من العماائر الإسلامية من حيث بداياته وتتبع عناصرها التخطيطية والعمارية والزخرفية من خلال دراسة نماذج مختارة تبدأ من العصر العباسي وتمر بالعصر الفاطمي وتنتهي بالعصر العثماني، ومن اهم المصادر والمراجع التي اعتمدت في هذا البحث كتاب الخطط للمقريزي، وكتابي مساجد القاهرة ومدارسها، المدخل والعصر الفاطمي لأحمد فكري، وكتاب دراسة اثرية في العمارة العباسية والفاطمية لمحمد عبد الستار عثمان، وكتاب معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية لعاصم رزق، ومن اهم اسباب اختيار موضوع البحث كونه لم يحظ بدراسة علمية مستقلة تخدم الموضوع وتغني البحث، ومن اهم الصعوبات التي واجهت الباحث هي قلة المصادر المتعلقة بالمسجدين المعلقين في كل من رباط المنستير وسوسة، من اجل تمكن الباحث لتقديم دراسة وافية عنهما، وبسبب قدم وعدم وضوح الواح واشكال المساجد المعلقة الموجودة بالمراجع الخاصة بالبحث لذا استعيض عن معظمها بالواح واشكل المساجد المعلقة تلك من المواقع الالكترونية، واما خطة البحث فقد قسمت الى ثلاثة مباحث، تناول المبحث الاول التمهيدي ثم المسجد المعلق في اللغة والاصطلاح العماري الأثاري، وجاء بالمبحث الثاني بظهور المساجد المعلقة في العمارة العربية الإسلامية كالمسجد

المعلق في رباط المنستير والمسجد المعلق في رباط سوسة واشتمل البحث الثالث على المساجد المعلقة في العصر الفاطمي والعثماني نماذج مختارة متمثل بمسجد الصالح طلائع ومسجد محمد بك ابي الذهب.

واخيراً فان الكمال لله وحده، وحسبي انني قد اجتهدت: (وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه أنيب).

## المبحث الاول

### المسجد المعلق في لغة والاصطلاح العماري الآثاري

#### تمهيد

يعد المسجد من اهم معالم العمارة الاسلامية، وتعمير المسجد من افضل القربات إلى الله تعالى إذ قال عز وجل في كتابه الكريم ((إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ ۖ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ))<sup>(١)</sup> وقال النبي محمد (ﷺ) ((من بنى لله مسجداً بنى الله له في الجنة مثله))<sup>(٢)</sup> وان بناء المسجد لم يرتبط بارض محددة سوى ان تكون ظاهرة ومشروعة، فقد اعتبرت كل ارض الله الواسعة مسجداً<sup>(٣)</sup> ولا بد من الاشارة ان المسجد من حيث تخطيطه وعمارته كان له طرازه المستقل منذ نشأته في عهد الرسول (ﷺ) لما اقتضته ضرورة الدين الجديد<sup>(٤)</sup>، وان اول مسجد امر الله عز وجل نبيه محمد (ﷺ) ببنائه في طريق هجرته من مكة الى المدينة المنورة (يثرب) هو مسجد قباء<sup>(٥)</sup> والذي نزل فيه قول الله تعالى ((الْمَسْجِدُ أُسِّسَ عَلَى النَّبْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ))<sup>(٦)</sup>، وما ان قدم الرسول محمد (ﷺ) في المدينة المنورة (يثرب) حتى اخذ اعيانها بلجام ناقته لينزل عليهم، الا ان رسول الله (ﷺ) قال لهم: دعوها فأنها مأمورة، فبركت الناقة في مكان كان مريداً لغلامين يتيمين من الانصار في حجر اسعد بن زرارة، وقال رسول الله (ﷺ) هذا المنزل انشاء الله، ثم قال اللهم انزلنا منزلاً مبارك وانت خير المنزلين، وامر ابو بكر (رضي الله عنه) بإعطاء الغلامين عشرة دنانير ثمن الارض، وكان اختيار موقع المسجد النبوي الشريف في نفس المكان التي بركت فيه ناقة، وامر الرسول (ﷺ) بالنخل الذي في الحديقة والغرقد الذي فيه ان يقطع وامر باللبن فضرب، وكان في المرید قبور جاهلية امر رسول الله (ﷺ) ببنائها وتغيب العظام، وسير الماء المستجل من المرید حتى ذهب<sup>(٧)</sup>، وشرع بعد ذلك الرسول صلوات الله وسلامه عليه وصحبه الكرام الارض في بناء المسجد، وجعلوا الاساس قريب من ثلاثة اذرع على الارض بالحجارة ثم بنوه باللبن، وجعل له ثلاثة ابواب، باب بالمؤخرة وباب يقال له باب الرحمة وباب ثالث هو باب آل عثمان<sup>(٨)</sup>، ولم يكن للمسجد سقفاً في بداية الامر فشكا

الصحابة الى الرسول (ﷺ) شدة الحر فامر بعمل ظلّة من ثلاث صفوف وكان لكل صف ست اساطين، كانت من جذوع النخل وسقفه من الجريد والخوص وكان ارتفاع جدرانه سبعة اذرع<sup>(٩)</sup> وجعلت قبلة المسجد النبوي اتجاه بيت المقدس وكانت من الحجارة المنضودة بعضها على بعض<sup>(١٠)</sup>، ثم حولت القبلة بعد سبعة عشر شهراً إلى الكعبة، حينما نزل قول الله تعالى (( قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ))<sup>(١١)</sup>، واقامت الظلة الثانية في المسجد النبوي من جهة الكعبة، وكان بين الظلتين رحبة واسعة ولهذا سمي المسجد النبوي بمسجد القبلتين<sup>(١٢)</sup>، واختلفت الروايات في ذكر ابعاده فنذكر ان المسجد في اول عهده مربع طول ضلعة مئة ذراع، وقيل ان ابعاده (٦٠×٧٠ ذراع) وذكر ايضا ان طول ضلعه اقل من مئة ذراع، ووسع المسجد النبوي الشريف بعد ذلك في عهد الرسول (ﷺ)<sup>(١٣)</sup>، وفي عهود مختلفة ولكنه ظل اللبنة الاولى للمساجد التي انتشرت بعد ذلك في اقاليم العالم العربي والاسلامي<sup>(١٤)</sup>، ويسلط الضوء في هذا البحث على المساجد المعلقة التي تعد من احدى نتاجات العمائر الاسلامية الدينية.

### المسجد المعلق في لغة والاصطلاح العماري الآثاري

**اولاً: المسجد في اللغة:** والمسجدُ: اسم جامع حيث يُسجدُ عليه، وفيه، وحيث لا يُسجدُ بعد أن يكون اتُخذَ لذلك، فأما المسجد من الأرض فموضع السجود نفسه، ومسجدٌ بفتح الجيم: محرابُ البيوت، ومُصلّى الجماعات: مسجدٌ بكسر الجيم، والمساجدُ:

جمعهما، والمساجدُ أيضاً: الأرابُ التي يُسجدُ عليّها، والارض مساجد<sup>(١٥)</sup>.

**ثانياً: المسجد في الاصطلاح العماري الآثاري :** المبنى المخصص للعباد عند المسلمين وعلى سبيل الحصر لصلاتهم، له حيزه المادي وعناصره العمارية المميزة<sup>(١٦)</sup>، فالمسجد تقام به الصلوات الخمسة<sup>(١٧)</sup>، وقد يكون صغير المساحة والحجم بينما يكون المسجد الجامع عظيم يجمع المصلين ايام الجمع والاعياد<sup>(١٨)</sup>.

**ثالثاً: المعلق في اللغة:** مُعَلَّقٌ مفرد: اسم مفعول من عَلَّقَ، وَعَلَّقَ على يعلِّق، تعليقاً، فهو مُعَلَّقٌ، وَعَلَّقَ القاضي الحُكْمَ: أَجَلَ البتِّ فيه إلى وقت غير معيّن، وَعَلَّقَ العقوبةَ: أوقف تنفيذها، والحديث المعلق: (حد) الحديث الذي حُذِفَ من مبدأ إسناده راوٍ فأكثر على التّوالي، وهو بحكم المردود لأنّه فقد شرطاً من شروط القبول وهو اتّصال السّنَد، وجسر مُعَلَّقٌ: مُقام على علوّ<sup>(١٩)</sup>، وَعَلَّقَ البناء: رفعه، وقاعة معلقة عن الأرض معناها: مرفوعة على طاقات وقناطر مقوسة<sup>(٢٠)</sup>.

رابعاً: المسجد المعلق الاصطلاح العماري الآثاري: بناء يرتفع مدخله عن مستوى الشارع المطل عليه ويصعد اليه بعده درجات، وقد اعتاد المعمار المسلم ان يجعل اسفل بعض الابنية الاثرية عدة حواصل او حوانيت كانت تؤجر ويوقف ريعها ضمن اوقاف المنشأة من اجل صيانة البناء وترميمه والقيام بمتطلبات موظفيه وخدمه<sup>(٢١)</sup>.

## المبحث الثاني

### ظهور المساجد المعلقة في العمارة العربية الاسلامي

ظهرت المساجد المعلقة بالعمارة العربية الاسلامية في الربط<sup>(٢٢)</sup> التي لعبت دوراً هاماً في الحياة الدينية والحربية شمال افريقيا<sup>(٢٣)</sup>، وشملت المساجد المعلقة مسجد رباط المنستير<sup>(٢٤)</sup> وسوسة بتونس<sup>(٢٥)</sup> على الرغم من ان اهل المشرق سبقوا نظرائهم في المغرب العربي ببناء الربط إذ لم يقتصر بنائها على المناطق الساحلية في بلاد الشام ومصر وسواحل بلاد فارس (ايران حالياً) المطلة على الخليج العربي بل بنيت على كل الحدود بصورة عامة، فكان هناك عدد كبير من الثغور الشامية الداخلية المواجهة للروم كأرض الجزيرة<sup>(٢٦)</sup> وخراسان<sup>(٢٧)</sup> وغيرها من البلاد التي تواجه العدو<sup>(٢٨)</sup>، ولربما تُظهر لنا نتائج التنقيبات في السنين القادمة عن اكتشاف مساجد معلقة يسبق تاريخ بنائها تاريخ مسجد رباط المنستير، ومسجد رباط سوسة المعلقين.

### اولاً: مسجد رباط المنستير

يقع رباط المنستير الى الجنوب الغربي من مدينة سوسة<sup>(٢٩)</sup>، على بعد (١٥٩ كم) من سواحل البحر الابيض المتوسط

<sup>(٣٠)</sup> شيده هرثمة بن اعين<sup>(٣١)</sup> في سنة (١٨٠هـ/٧٩٦ م)<sup>(٣٢)</sup> على انقاض مدينة رومانية قديمة، ورباط المنستير مربع الشكل تقريباً ابعاده (٣٢,٨٠ × ٣٢,٤٠ م) (شكل ١)، جدرانه سميقة وله اربعة ابراج ركنية في زواياه الاربعة، ويقوم مناره فوق البرج المربع الذي في الزاوية الجنوبية الشرقية<sup>(٣٣)</sup>، وللرباط مدخلان جنوبي وغربي<sup>(٣٤)</sup>، ويتألف رباط المنستير من طابقين ارضي وعلوي، وتشغل الجهة القبليّة لكل طابق مسجداً،<sup>(٣٥)</sup> وما مسجده الذي هو ضمن نطاق الدراسة يقع في الجهة الجنوبية الشرقية من الطابق العلوي<sup>(٣٦)</sup> (شكل ٢)؛ ويصعد اليه عن طريق سلم داخلي<sup>(٣٧)</sup>، ويتكون المسجد من سبع بلاطات مسقوفة بأقبية<sup>(٣٨)</sup> طولية تتعامد على جدار القبلة<sup>(٣٩)</sup>، ويشتمل بيت الصلاة على اكتاف<sup>(٤٠)</sup> مستطيلة تقسمه الى

قسمين، وتفتح هذه الاقبية على بعضها بواسطة عقدين جانبيين في كل بلاطة، ويعتبر الرواق<sup>(٤١)</sup> المقابل للمحراب اعرض الاروقة، ويتوسط جدار القبلة محراب مجوف يقع فوق المدخل الجنوبي مباشرة يبلغ عمقه ( ١,٦٩م) وعرضه (١,٥١م) وارتفاعه (٢,٨٤م)، (شكل ٣) ويكتنفه من الجانبين عمودان مرتكزان على قاعدتين يحمل كل منهما تاج بيزنطي<sup>(٤٢)</sup>، وقد اقحم قسم منه في جدار القبلة، من الواضح ان العامودين والقاعدتين جلبت جميعها من احد الكنائس البيزنطية التي تلك المنطقة، ويتقدم هذا المسجد في اتجاه الصحن ممر مكشوف يقوم فوق الرواق الثاني في الطابق الارضي<sup>(٤٣)</sup>، واشارة بعض المصادر التاريخية بان رباط المنستير يحتوي على مواجل<sup>(٤٤)</sup> الماء<sup>(٤٥)</sup> التي كان تستعمل للشرب والغسل من قبل الاشخاص المقيمين في هذا الرباط، وكذلك لسقي الدوابهم.

### ثانياً: مسجد رباط سوسة

يعد رباط سوسة المعروف بقصر الرباط من العمائر الحربية الهامة في تاريخ العمارة الاسلامية، بناه الامير زيادة الله الاغلي (١٧٢-٢٢٣هـ / ٧٨٨-٨٣٨م)<sup>(٤٦)</sup> في سنة (٢٠٦هـ / ٨٢١م)، وسجل تاريخ البناء على لوحة من الرخام توجد بأعلى مدخل المنار كتب عليها (( مما امر به الامير زيادة الله بن ابراهيم اطال الله بقاءه على يدي مسرور الخادم مولاه في سنة ستة ومائتين اللهم انزلنا منزلاً مبارك وانت خير المنزلين))، ويقع رباط سوسة على خليج قابس بداخل اسور مدينة سوسة في القسم الادنى منها، ويشتمل على سور مربع الشكل يبلغ طول ضلعه ٣٩م تقريباً مدعم بأبراج نصف اسطوانية (شكل ٤)، اما البرج الذي في الركن الجنوب الغربي فقد جاء مربعاً يقوم عليه منار اسطواني ينتهي بجوسق تعلوه قبة، ويقوم بوظيفتين الاولى الاذان للصلاة والثانية اعطاء الاشارة الضوئية في المساء، ويتكون من طابقين احدهما ارضي، والآخر علوي يشغل القسم الجنوبي منه المسجد صغير<sup>(٤٧)</sup>، (شكل ٤)، يصعد اليه بواسطة سلمين يقعان على امتداد الضلع الجنوبي<sup>(٤٨)</sup> ويشغل المسجد مساحة مستطيلة تبلغ ابعاده من الداخل (٣٩×٧م)، ويقتصر المسجد على بيت صلاة، إذ ليس له صحن ولا مجنبات<sup>(٤٩)</sup>، ويتألف بيت الصلاة من (١١) بلاطة عمودية على جدار القبلة<sup>(٥٠)</sup>، تمتد على اسكوبين موازيين لجدار القبلة، عرض الاسكوب الاول (اسكوب المحراب) في طرفيه (٣,٧٠م)، وعرض الاسكوب الثاني (٢,٧٠م)، وما بين الاسكوبين صف من الاكتاف عددها (١٠ اكتاف) عرض كل منها (٠,٧٠م)، وترتقي على تلك الاكتاف عقود، على نظام بيت الصلاة في المسجد، منها صف من (١١ عقداً) توازي جدار القبلة، وعشرة صفوف لكل صف منها عقدان، يتجهان الى القبلة، وينحصر بين هذه العقود الاخيرة الاحدى عشرة بلاطة، وتختلف ابعاد البلاطات بين الاكتاف فيبلغ

الاقصاها طولاً (٢,٩٠م) بينما يبلغ الاقصاها طولاً (٢,٤٠م)، وتختلف كذلك الابعاد في بداية البلاطة الواحد وعند نهايتها، ولهذا ليست عقود البلاطات جميعاً عمودي على جدار القبلة، ولا موازية بعضها بعض<sup>(٥١)</sup>، وتزداد البلاطتان المتطرفتان سعة عن البلاطات الاخرى، ويتوسط جدار القبلة محراب (شكل ٥)، وترتفع امام المحراب قبة تبدو بارزة من الخارج<sup>(٥٢)</sup>، وللمسجد خمسة مداخل مفتوحة في الجدار المقابل لجدار القبلة، اثنان عن يمين الواقف امام المحراب وثلاثة عن يساره، ولم يفتح في هذا الجدار مدخل يقابل المحراب<sup>(٥٣)</sup>، ويمثل المسجد شكلاً جديداً في تخطيطه تكرر بعد ذلك في مسجد بوفتاتة<sup>(٥٤)</sup>.

ومن الجدير بالذكر ان المياه كانت تخزن بشكل رئيس وسط صحن رباط سوسة بواسطة ( صهرج مستدير الشكل محاط بسور حجري يعلو ارضية الرباط قليلاً، وقد كانت الصهاريج ومخازن المياه في الرباط تزود ومخازن المياه في الرباط تزود بالمياه عن طريق جداول تجري نحوها بواسطة قناطر، او قد تعتمد على تجمع مياه الامطار فيها)<sup>(٥٥)</sup>، ومن البديهي

ضرورة توفير مياه الشرب والغسل لاستعمالها من قبل الاشخاص المقيمين في الرباط، وكذلك لسقي دوابهم.

ومن خلال ما تقدم عرضه نجد ان مسجد رباط سوسة حاله حال مسجد رباط المنستير من النوع المساجد المعلقة ذات المساحة صغيرة ليس لها صحن ولا مجنبات، الغرض الوظيفي من اقامتها فوق مبنى حربي (الرباط) لمواصلة المجاهدين بالتقرب للمولى عز وجل بالعبادة والمرابطة في سبيل الله.

ومما تجد الاشارة اليه فيما يتعلق بالآراء الفقهي الخاصة بالمساجد المعلقة، نجد ان بعض المذاهب الفقهية اباحت اقامة المساجد فوق الابنية، ولم تجيز اقامة الابنية فوق المساجد، فأجاز المالكية اتخاذ البناء تحت المسجد ولم يجيزوا اتخاذه فوقه<sup>(٥٦)</sup>، واجاز الحنابلة الانتفاع بالبناء الذي اسفل المسجد<sup>(٥٧)</sup>، اما الحنفية فأجازوا اقامة البناء فوق المسجد لان بقائه امداً طويلاً يتحقق في السفلى دون العلو، الا ان محمد بن الحسن<sup>(٥٨)</sup> يرى الاصل في المسجد ان يكون هو الاعلى ولا يعلوه بنيان فاذا كان فوقه مسكن يتعذر تعظيمه، في حين ان ابو يوسف<sup>(٥٩)</sup> جوز الوجهين للضرورة بسبب ضيق المنازل عند قدمه الى بغداد<sup>(٦٠)</sup>.

### المبحث الثالث

#### المساجد المعلقة في العصر الفاطمي والعثماني نماذج مختارة

تميزت العمارة الدينية الفاطمية بمكوناتها العمرية والفنية التي عملت على تحقيق الجوانب الوظيفية والجمالية والروحية مثل المأذنة والقباب والقبوات والعقود والمحاريب والواجهات وغيرها، وأشكال مختلفة من النقوش والزخارف الهندسية والنباتية والكتابية وباستعمال مختلف المواد والخامات المتاحة مثل الاحجار والرخام والاششاب والحديد والنحاس وغيرها من مواد البناء المختلفة<sup>(٦١)</sup>، واستمر الابداع في مجال العمارة الدينية الاسلامي وصولاً الى العصر العثماني، ومن الامثلة المختارة للمساجد المعلقة في العصر الفاطمي (٢٩٧-٥٦٧هـ / ٩٠٩-١١٧١م) والعصر العثماني (٦٨٠-١٣٤٢ هـ / ١٢٨١-١٩٢٤م) في القاهرة:

#### اولاً: مسجد الصالح طلائع

امر بتشيد هذا المسجد الصالح طلائع بن رازيك<sup>(٦٢)</sup>، لما خاف على مشهد الامام الحسين (رضي الله عنه) الذي كان بعسقلان في فلسطين من هجمة الفرنج وعزم على نقله، في هذا المسجد ليدفن به، فلما فرغ من بناء المسجد لم يمكنه الخليفة الفائز بنصر الله (٥٤٩-٥٥٥هـ / ١١٥٤-١١٦٠هـ) من ذلك، وقال لا يكون الا داخل القصور الزاهرة وبني المشهد الموجود الان ودفن فيه، وكان مسجد الصالح طلائع خارج باب زويلة خارج حدود القاهرة، وبعيداً عن القصور الزاهرة<sup>(٦٣)</sup>، اذ يبعد حوالى (٢٠م) في الجهة الجنوبية الشرقية من البرج الشرقي لباب زويلة<sup>(٦٤)</sup>، ونستشف من ذلك ان الموقع الحيوي لمسجد الصالح طلائع الواقع خارج باب زويلة وعلى مقربة منها كان على طريق المارة والقوافل التجارية القادمة الى القاهرة والخارجة منها في ذلك الوقت، إذ أستثمره المعمار المسلم تجارياً فأنشأ في الطابق الارضي الحوانيت التي تم وتوظيفها لإدامة المسجد والانفاق عليه، ثم بنى فوق الحوانيت المسجد المعلق لإقامة وأداء الصلاة.

تم بناء المسجد سنة (٥٥٥هـ / ١١٦٠م) إذ نقش على واجهة المسجد الشمالية بالخط الكوفي ما نصه: ((بسم الله الرحمن الرحيم امر بإنشاء هذا المسجد بالقاهرة المعزية المحروسة فتى مولانا وسيدنا الامام عيسى ابي القاسم الفائز بنصر امير المؤمنين... السيد الاجل الملك الصالح... في شهور سنة خمس وخمسين وخمس مائة والحمد لله صلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين وعلى امير المؤمنين علي بن ابي طالب افضل الوصيين))<sup>(٦٥)</sup>، ولم يصبح المسجد جامعاً الا بعد ذلك بمائة سنة<sup>(٦٦)</sup>، وبفعل الزلزال الذي حدث سنة (٧٠٢هـ / ١٣٠٣م) تعرض المسجد للهدم، وتولى الامير سيف الدين بكتمر الجوكندار<sup>(٦٧)</sup>

تعميره وتجديده، ووهب له قبل ذلك بثلاث سنوات منبراً بديعاً ما زال يحمل نقوش سجل اسم صاحبه هذا، وتاريخه (٦٩٩هـ/١٣٠٠م)<sup>(٦٨)</sup> وجدد المسجد بعد ذلك عدة مرات كان احدها سنة (٨٤٤هـ/٤٤٠م)<sup>(٦٩)</sup> والآخرى في سنة (٨٨٢هـ/٤٧٧م)<sup>(٧٠)</sup>، وكان المسجد في اواخر القرن التاسع عشر الميلادي من المساجد الشهير التي تقام بها صلاة الجمعة والجماعة، وكان محرابه من اعظم المحاريب واعمدته من الرخام وبه عمود من حجر السماق وبجواره منبر عظيم، ويتوسط صحنه حنفية وصهريج وميضأة وساء بعد ذلك حال المسجد فتوقفت الصلاة فيه الى حد تقرر هدمه، فيما عدا بيت الصلاة، ثم اعيد بناءه من جديد قبل سنوات على نظامه القديم<sup>(٧١)</sup> (لوح ١)، وان تخطيط مسجد الصالح طلائع لم تعهده مساجد مصر الباقية قبل ذلك حيث أنشئ تحت المسجد مجموعة من الحوانيت يتوصل اليها من الشوارع التي تحيط بالمسجد من الجهات الغربية والشمالية والجنوبية وكان يعود ريعها لإصلاح المسجد، ويرتفع بناء هذه الحوانيت بقدر (٨م، ٣)، عن مستوى الارض الاصلية في العصر الفاطمي، إذ يوجد ستة حوانيت في الجهة الغربية، وتضم الواجهة الشمالية تسعة حوانيت، وفي الجهة الجنوبية اثنا عشر حانوتاً، وهذه الحوانيت مغطاة بأبوية نصف أسطوانية، يشغل المسجد مساحة مستطيل من الارض تبلغ (٤٤،٥م<sup>٢</sup>)، اذ يبلغ طوله من الشرق الى الغرب (٥م، ٣) ومن الشمال الى الجنوب (٢٧م)، استعمل الحجر ببناء واجهاته من الخارج اما القطاع الداخلي من جدرانه والعقود التي تعلو الاعمدة بنيت جميعها من الاجر، واستعمل الخشب في السقوف والروابط الخشب في السقوف والروابط الخشبية التي تربط عقود البائكات، وكذلك الحجاب الخشبي الذي يحجب روق القبلة عن الصحن استعمل البرونز في تغطية مصراعي الباب الخشبي في الواجهة الغربية كأقدم مثال باق في العمارة الاسلامية بمصر<sup>(٧٢)</sup> (لوح ٢).

ومن الجدير بالذكر ان الدكتور المرحوم طلعت الياور أعتبر مسجد الاقمر<sup>(٧٣)</sup> الذي سبق بنائه بناء مسجد الصالح طلائع من المساجد المعلقة وقد جانب الصواب في ذلك إذ ذكر ان المسجد اقيم فوق محلات تجارية<sup>(٧٤)</sup>، وبعد تتبع مسجد الاقمر من الناحية العمرانية وجدنا المسجد قائماً بذاته لا يوجد تحته محلات التجارة.

المسجد ذو تخطيط مستطيل منتظم الاضلاع تقريباً تبلغ ابعاده من الخارج (٥٣،٥ × ٢٧م)، (شكل ٦) اي ان طوله ضعف عرضه، وتبلغ ابعاد بيت الصلاة (٢٦ × ١٣،٥م) ويتكون من ثلاث اساكيب، اكبرها اسكوب المحراب، إذ يبلغ عرضه (٥م، ٥)، اما الاسكوبان الاخران فيبلغ عرض كل منهما (٥م، ٣)، ويحد هذه

الاساكيب ثلاث بوائك تمتد عقودها موازية لجدار القبلة، ولكل منها سبعة عقود، يحملها صف من ستة اعمدة، وتنقسم الاساكيب الثلاثة الى سبع بلاطات، إذ ان اسكوب المحراب متصل لا ينقسم الى مربعات مثل الاسكوبين الاخرين، وترتكز كل بائكة من طرفيها على كتف نحيف ملتصق بالجدار وان جميع العقود في كل بائكة متساوية فيما عدا العقد الاوسط فهو اكثر سعة من بقية العقود، وان فتحة هذا العقد تبلغ حوالي (٤,٦٠م)، بينما تبلغ فتحت العقود الاخرى (٣,٦٠م) <sup>(٧٥)</sup>.

ويتوسط جدار القبلة حنية المحراب، عرضها (١,٨٧) وعمقها (١,٣٧م) ويكتنف حنية المحراب عمودان مثنين من الرخام الاحمر وكسية طاقيته بالخشب والزخرفة الملونة <sup>(٧٦)</sup> ويتوج المحراب عقد منفرج <sup>(٧٧)</sup> يحيط به اطار من الكتابات الكوفية ويرى احد الباحثين ان المحراب الاصلي يحتمل ان يكون من الجص مثل بقية المحاريب الفاطمية كما يحتمل ان يكون من الرخام لان ثبت ان الفاطميين استعملوه في محاريبهم لوجود قطعة مربعة ابعادها (٠,٤٠ × ٠,٤٠م) من الرخام الدقيق مما رجح ان المحراب ملبس بالرخام الملون <sup>(٧٨)</sup>، وعن يسار المحراب المنبر الذي امر بعمله الامير بكتمر الجوكندار <sup>(٧٩)</sup> (لوح ٣)، وفق الاسلوب المملوكي لصناعة المنابر اذ تشتمل ريشتا المنبر على زخارف لأطباق نجمية مطعمة بالصدف والعاج والابنوس نقش عليها زخارف نباتية دقيقة ويعلو باب المنبر نقش كتابي بخط الثلث يحمل اسم الامير بكتمر وتاريخ صناعته المنبر (٦٩٩هـ/١٣٠٠م) <sup>(٨٠)</sup> ويعلو حنية المحراب باذاهنج <sup>(٨١)</sup> تبلغ فتحته في الجدار (١,٨٢ × ٠,٧١م) يحيط بها طار من زخرفة جصية ويغشها شبك من البرونز وتتصل هذه الفتحة بقناة راسية في قلب جدار القبلة مربعة المسقط طول ضلعها (٠,٥٠م) وترتفع هذه القناة حتى تصل مستوى السطح حيث كان يعلوها مصد خشبي نصف هرمي مائل باتجاه الشمال ويقوم هذا المصد بتغيير الرياح الشمالية لتسقط في القناة مما يساعد على تهوية رواق القبلة بواسطة الباذاهنج الملقف والذي يعد من اقدم الباذاهنجات الباقية في مصر الاسلامية <sup>(٨٢)</sup> ويطل بيت الصلاة على صحن مكشوف فسيح ببائكة من خمسة عقود والصحن غير منتظم الاضلاع تماماً يبلغ طوله من الشرق الى الغرب (٢٣,٤٣م) بينما يبلغ ضلعه الغربي (١٨,٧٠م) وضلعه الشرقي (١٨,٠٤م)، وتطل كل من المجنبة الشرقية والغربية على الصحن المكشوف ببائكة من ستة عقود بينما المؤخر يطل على الصحن المكشوف ببائكة من خمسة عقود <sup>(٨٣)</sup>، وكان هذا الصحن يتوسطه صهريج ضخم يملأ من ماء النيل وقت الفيضان من خلال ساقية على الخليج ترفع الماء الى قناة تمتد من الخليج الى المسجد <sup>(٨٤)</sup> وكان الصهريج مستطيل البناء اسفل مستوى ارضية الصحن أذ تم الكشف عنه اثناء اعمل الترميم الاخيرة للمسجد <sup>(٨٥)</sup>، ويتصل الفاصل الاوسط من رواق

المؤخر بممر مسقوف بقبوة نصف اسطوانية ويؤدي هذا الممر الى صحن ثاني خارجي مسقوف بقبوة نصف اسطوانية ابعاده (١٨,٥ × ٤م)، ولهذا الصحن المسقوف واجهة تطل على الشارع بخمسة عقود تركز على اربعة اعمدة وقد اقيمت في كل من طرفي هذا الصحن المسقوف وفيما بينه وبين مؤخر المسجد ثلاثة غرف كما اقيمت مرقتان او سلمان واحد عن يمين الممر الذي يصل الصحن المسقوف بمؤخر المسجد والاخر الى يساره<sup>(٨٦)</sup>، ومن الجدير بالذكر ان عقود بيت الصلاة وعقود اروقة الصحن المكشوف جميعها محمولة على اعمدة رخامية جلبت من مباني قديمة ترجع الى ما قبل الاسلام<sup>(٨٧)</sup>، ويبلغ متوسط ارتفاعها (٤م) بالإضافة الى ارتفاع قواعدها وتيجانها، ووضع فوق تيجان الاعمدة طنف<sup>(٨٨)</sup> خشبية من ثلاث طبقات، والعقود جميعها منفرجة مطولة الاطراف ترتفع قمته عن ارضية المسجد (١٠,٥م) ويحيط بها اطار آيات من القران الكريم بخط كوفي استعملت الاوتار الخشبية لربط العقود ببعضها وزينت هذه الاوتار بزخارف متنوعة ويتوسط تواشيع العقود في بيت الصلاة صرر زخرفية، تتوزع بشكل صرة واحدة بين كل عقدين كما يعلو قمة العقد نافذة مربعة محاط باطار زخرفي، (لوح ٤)، اما واجهات الصحن المكشوف كانت تعلوها طاقة صماء محارية على هيئة بالمحراب، وتعلو قمة العقود المطلة على الصحن المكشوف دائرة شمسية (لوح ٥)، وتوجد نوافذ معقودة بعقود مدبية مفتوحة على جدار القبلة والجدارين الشرقي والغربي ويدور حول عقودها اطار زين بأيات قرآنية كريمة بالخط الكوفي المزهر وتكسو هذه النوافذ ستائر جصية مخرمة، (لوح ٦)، وللمسجد ثلاثة مداخل، (شكل ٦)، الاول في منتصف الجدار الشمالي والثاني مفتوح في الواجهة الشرقية، يقابل الفاصل الرابع من رواق المجنبة، ويواجه المدخل الثالث المفتوح في الواجهة الغربية، ويتألف المسجد من ثلاثة واجهات شرقية وغربية وشمالية خصها البناء بالعناية الفائقة لتزيد من جمال زخرفته وبنيت هذه الواجهات كلها بالحجارة التي أعنتي بصقلها وصفها ورصها عناية فائقة اذ صفت على شكل صنج معشقة<sup>(٨٩)</sup>، (لوح ٧) متنوعة الاشكال<sup>(٩٠)</sup>، والواجهة الشمالية هي الواجهة الرئيسية للمسجد تتكون من سبعة اقسام منها خمسة ذات عقود منفرجة (شكل ٧)، والقسام السادس في اقصى اليمين والسابع في اقصى اليسار من هذه الواجهة ويدور حول العقود ازار زخرفي جميل، والخمسة اقسام الوسطى عبارة عن واجهة مكشوفة على الشارع تتكون من خمسة عقود تمتطي اربعة اعمدة على هيئة شبيهة بواجهات الصحن غير ان قواعد الاعمدة في تلك الواجهة اكثر ارتفاع من قواعد الاعمدة داخل المسجد وكانت الصرر الزخرفية المستديرة والجامات تمثل اهم العناصر الزخرفية لتواشيع العقود، وحذفت اشكال المحاريب التي تشاهد على واجهات الصحن ويتكون كل من القسمين السادس والسابع المتطرفين من الواجهة من ثلاثة طوابق فالطابق الادنى

فتحت فيه نافذة مستطيلة تعلوها عتبة من صنج معشقة يمتد فوقها عقد منبطح<sup>(٩١)</sup> من صنج معشقة، اما الطابق الثاني كان يخلو من الزخرفة فيما عدا الازارين المنقوشين بالكتابة الكوفية، اما الطابق الاعلى، يتكون راس العقد من محارة شمسية تبتق ضلوعها من دائرة وسطى، وتنتهي هذه الضلوع بفصوص محصورة في عقد المنفرج<sup>(٩٢)</sup>.

وتنقسم الواجهة الشرقية الى اثني عشر قسماً رأسياً، (شكل ٨)، القسم الذي يقابل اسكوب المحراب يقتصر على بروز خارجي مسطح يمتد عليه شريط من الكتابات الكوفية، أما بقية الاقسام الاحد عشر تتوسطها بوابة بارزة فيها باب مستطيل ابعادها (٢٠،٢٠ × ٢،٢٠م) تعلوه عتبة افقية من صنج معشقة يعلوها عقد منبطح من صنج معشقة ويحد الطرف الاعلى للعقد شريط من الخط الكوفي، وزخرفة المسافة ما بين العقد والعتبة وتوج المدخل بعقود منفرجة متراجعة، ويقوم عن يمين المدخل ويساره صف من خمسة اقسام راسية تتكون من تجاويف في الجدار، وتنقسم هذه التجاويف الى ثلاثة طوابق افقية، ويتكون الطابق العلوي من نافذة يتوجها عقد منفرج، يلتف حولها شريط زخرفي، ويحيط بها عقد منفرج ويدور حول هذا العقد شريط يمتد طرفاه افقياً ثم يرقى حول العقد المجاور ويلتف بهذه الصورة حول الواجهات الثلاثة، ولهذه النافذة ستائر جصية مخرمة، بقيت منها واحدة فقط احتفظ بها المتحف الاسلامي بالقاهرة زخرفة تواشيع عقودها بجامات تحصر في دوائرها صرر من نجوم ذا اشكال مختلفة، اما الطابق الاوسط ينحصر بين شريطين افقيين من الخط الكوفي يمتد حول الواجهات الثلاثة، وفي ما عدا هذين الشريطين يبدو الطابق الاوسط والادنى خليان من الزخرفة، واغلب الظن كانت الواجهة الغربية تشابه الواجهة الشرقية تخطيطاً وبنياً وزخرفة<sup>(٩٣)</sup>، ويلحظ في تخطيط مسجد الصالح طلائع انشاء سلم خارجي مرتفع امام الواجهات الثلاثة بنظام فريد من نوعه لم يسبق اليه في مساجد مصر، إذ انه اول مسجد تتقدم مداخله الرئيسة سقيفة لم تكرر بنفس الهيئة بعد ذلك في المساجد المصرية، الا انه قد سبق ظهور هذا النموذج من السقائف في مسجد بوفاتاة<sup>(٩٤)</sup>.

ويعد مسجد الصالح طلائع من الناحية العمرانية المثال الوحيد الباقي من الاثار الفاطمية التي جسدت الامتداد العمراني للقاهرة الفاطمية خارج باب زويلة في الظهر الجنوبي لها، وكانت تشغل جنوب هذا المسجد مواضع للدفن زحف العمران اليها بعد ذلك في العصور الاسلامية اللاحقة فتغيرت معالمها أصبحت منطقة سكنية وتجارية مهمة، وكان المسجد في ظروف انشائه مرتبطاً بالنسيج العماري لهذه المنطقة التي امتدت اليها بعض الحارات الفاطمية خارج الاسوار بعدما غصت القاهرة بسكانها، ومسجد الصالح طلائع اول نموذج مسجد تضمنت فكر انشائه الحاق ضريح<sup>(٩٥)</sup>.

## ثانياً: مسجد محمد بك ابو الذهب

امر ببنائه الامير الكبير محمد بك ابو الذهب<sup>(٩٦)</sup>، في اواخر سنة (١١٨٧هـ/١٧٧٣م) واتم له البناء سنة (١١٨٨هـ/١٧٧٤م)<sup>(٩٧)</sup>، (لوح ٨)، وبني هذا المسجد على غرار الجوامع العثمانية في مدينة استانبول<sup>(٩٨)</sup> والتي تشتمل على مساحة مربعة تعلوها قبة ضخمة، يحيط بهذه المساحة المربعة من الخارج زيادات اما تكون من جهتين عدا الجهة القبلية والجهة الجنوبية الغربية، اما ان تكون الزيادات من ثلاث جهات، عدا جهة القبلة، والزيادات الثلاثة عبارة عن ثلاثة اروقة مغطاة بقباب ضحلة مقامة على مثلثات كروية، ويتجلى التخطيط الاخير بمسجد محمد بك ابي الذهب<sup>(٩٩)</sup> (شكل ٩)، والمسجد من المساجد المعلقة له تخطيط مستطيل الشكل تبلغ ابعاده (٢٤×٣٣م) مغلق ليس له صحن ويوجد اسفله من الجهة الشرقية والشمالية مجموعة من الحوانيت، وله واجهتان احدهما شمالية تشرف على ميدان الازهر يتوسطها المدخل الرئيس يصعد اليه بسلم مزدوج من الرخام، والواجهة الاخرى الشرقية تقابل جامع الازهر بنهايتها مدخل اخر يشبه المدخل الرئيس يصعد اليه بسلم مستدير ولكلا المدخلين باب تؤدي كل منهما الى دهليز مكشوف يحيط بالمسجد من جميع الجهات عدا جهة القبلة وهذا الدهليز ويبلغ عرضه (٣م)، ثم يأتي بعد ذلك ثلاثة اروقة تحيط ببيت الصلاة من جهاته الثلاثة يبلغ عرضها (٦م)<sup>(١٠٠)</sup>، وقسمت هذه الاروقة الى مربعات صغيرة يبلغ عددها احدى عشرة مربع تقوم فوقها قباب ضحلة تعتمد على مثلثات كروية في اركان كل المربع وزينت تلك القباب من الداخل برسوم زيتية نباتية زال معظمها، ويوجد بكل رواق من هذه الاروقة مدخل يؤدي اليها يوجد اسفل القبة الثانية في الضلعين الشمالي والجنوبي، واسفل القبة الوسطى في الضلع الغربي، ومدخل هذه الاروقة يقابلها مدخل بيت الصلاة، وكسي ما حول مداخل القبة بالرخام الاسود والابيض كما غطيت بمقرنصات مذهبة نقشها تواشيحها وطعمت بالعاج، ويبلغ طول ضلع بيت الصلاة المربع (١٥م) تقوم فوقه قبة كبيرة تركز على منطقة انتقال مكونة من انصاف قباب صغيرة محمولة على عقود ومقرنصات متكئة على اكتاف واعمدة من الرخام، إذ زينت زوايا المربع بالكثير من الزخارف فقد توسط عقد المقرنصات وانصاف القباب لفظ الجلالة بالحجر الاصفر بين حجر رمادي، ويعلو زوايا المربع شريط خشبي به آيات من صورة الفتح، واسم الباني بحروف مذهبة على ارضية زرقاء جاء فيها ( حررت يرسم امير اللواء السلطاني محمد بك ابو الذهب) ويعلو الشريط دوائر مفرغة بزخارف نباتية وهندسية تتخلل نافذتين معقودتين يعلوها مقرنص كبير، ويأتي فوق ذلك نوافذ قنديلة، وقد حولت زوايا منطقة انتقال المربع الى شكل ثماني قامت عليه رقبة القبة الضخمة، وزينت رقبة القبة من الخارج بصفين من الفتحات، الصف

الاسفل يتكون من فتحتين معقودتين في كل ضلع من اضلاع المثلثن يكتنفها اكتاف تغطيها طاقية مدببة، اما الصف العلوي فيتكون من ست عشر نافذة قنديلية يتخللها ستة عشر كتف ثم تقوم بعد ذلك قبة مدببة<sup>(١٠١)</sup> (لوح ٩)، ويتصدر جدار القبلة محراب مجوف من الرخام الدقيق والصدف وهو نادر بين المحاريب العثمانية وكتب على توشيحته النص التالي: " ما شاء الله لا قوة الا بالله العلي العظيم"<sup>(١٠٢)</sup> (لوح ١٠)، ويوجد بجوار المحراب منبر خشبي صنعت ريشته بطريقة الحشوات المجمعة على شكل الاطباق النجمية المزخرفة بالعاج والصدف، (لوح ١١)، ويعلو باب القبة الذي يتوسط الضلع الغربي المقابل للقبلة دكة المبلغ<sup>(١٠٣)</sup> (لوح ١٢) المعمولة من الخشب ويتوصل الى الدكة بواسطة سلم بابه في النافذ الشمالية من الضلع الغربي كما يصل هذا السلم الى سطح القبة، ويضيء بيت الصلاة نافذتان مستطيلتان في كل ضلع من اضلاعه<sup>(١٠٤)</sup>، وقد الحق بالمسجد مكتبة ذكر انها كانت تضم نحو (٦٥٠) كتاباً في شتى العلوم والفنون ومنها كتب نادرة وبلغ عدد الكتب في القرن الثالث عشر الهجري التاسع عشر الميلادي (١٢٩٢) مجلداً، والعديد من المصاحف المذهبية، ولما انشئت دار الكتب المصرية نقل اليها ما كان بتلك المكتبة من كتب<sup>(١٠٥)</sup>، وتقع المكتبة في الركن الشمالي الشرقي من المسجد محاطة بسياج كبير من النحاس المخرم بأشكال زخرفي بديعة، واقتطع جزء من المكتبة، وعمل مقصورة يحيط بها سياج من النحاس المخرم زخارف مغاير لزخارف سياج المكتب، ودفن في هذه المقصورة الامير محمد بك ابو الذهب ، ويؤدي الباب الشرقي للمسجد الى ممر ينتهي الى مأذنة كبيرة مربعة مبنية من الحجر تتكون من ثلاث طوابق مربعة الشكل بينها شرفتان قوم كل منهما على ثلاث حطات (صفوف) من المقرنصات والدلايات في تكوينات بديعة ويعلو الطابق الثالث خمسة رؤوس، (لوح ٨) وهذه المأذنة لا يوجد نظير لها بالعمائر العثمانية الا انه سبقتها من حيث الطراز العماري مأذنة مدرسة الغوري<sup>(١٠٦)</sup>، والحق بالمسجد تكية<sup>(١٠٧)</sup> لمتصوفي الاتراك، وسبيلاً<sup>(١٠٨)</sup> وحوضاً لشرب الدواب تقع جميعها في الجهة الجنوبية من المسجد<sup>(١٠٩)</sup>.

## الاستنتاجات

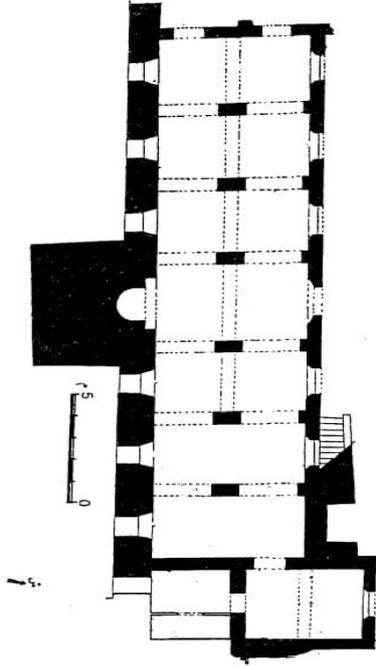
بتوفيق من الله تعالى وبعد انجاز البحث الموسوم بـ(نماذج مختارة من المساجد المعلقة) اصبح من

الضروري عرض جملة من الاستنتاجات التي تم احصائها وهي كالآتي:

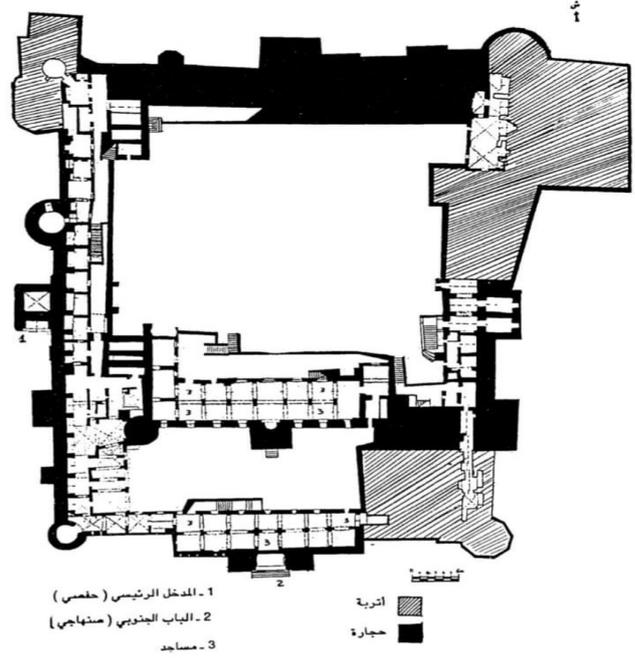
- ١- الظهور الاول للمساجد المعلقة بالعمارة العربية الاسلامية في الرُّبَط بشمال افريقيا بتونس، الى حين اكتشاف مساجد معلقة يسبق تاريخها تاريخ المساجد المذكورة، اعتماد على ما تكشفه لنا اعمال التنقيب في المستقبل.
- ٢- اتسم كل من المسجدين المعلقين (مسجد رباط المنستير ومسجد رباط سوسة ) بالبساطة من حيث تخطيطهما، وعمارتهما المبنية من الحجارة، وزخرفتهما التي تكاد تكون معدومة.
- ٣- كان الغرض من انشاء المسجد المعلق في بدأ الامر فوق مبنى حربي (الرباط) لمواصلة المجاهدين بالتقرب للمولى عز وجل بالعبادة والمرابطة في سبيل الله.
- ٤- تطور المسجد المعلق في العصر الفاطمي، إذ ظهر بحلة جديدة حيث اقيم فوق حوانيت وَقَفَ ريعها لصيانة وترميم المسجد وكذلك القيام بمتطلبات موظفيه وخدمه، وتنوعت عناصره التخطيطية والعمارية والزخرفية، اضافة الى تنوع المواد الاولية التي استعملت في البناء.
- ٥- يعد مسجد الصالح طلائع الفاطمي اول المساجد المعلقة الباقية في مصر، إذ اقيم في منطقة تجارية جسدت الامتداد العمراني للقاهرة الفاطمية خارج باب زويلة، وكذلك اول نموذج تضمن فكره انشائه الحاق ضريح، وانه اول مسجد بمصر تتقدم مداخله الرئيسة سقيفة لم تكرر بنفس الهيئة بعد ذلك في المساجد المصرية، واستعمل البرونز في تغطية مصراعي الباب الخشبي في الواجهة الغربية للمسجد كأقدم مثال باق في العمارة الاسلامية بمصر، والباذاهنج الملقف للمسجد من اقدم الباذاهنجات الباقية في مصر الاسلامية.
- ٦- سارت بعد ذلك بقية المساجد المعلقة على نفس المبدأ بالنسبة لأنشاء الحوانيت في طابقها الاسفل مع الاخذ بنظر الاعتبار اختلاف هذه المساجد المبنية بالطابق العلوي لكل عصر من العصور الاسلامية اللاحقة من حيث التخطيط والعمارة والزخرفة.
- ٧- ان ما يميز مسجد محمد بك ابي الذهب المعلق عن بقية المساجد المعلقة في مصر انه بني على غرار المساجد العثمانية في مدينة اسطنبول التي اشتملت مساحة مربعة تعلوها قبة ضخمة ويحيط بهذه المساحة من الخارج زيادات من ثلاث جهات عدا الجهة القبليّة، والحق في الركن الشمالي الشرقي من المسجد مكتبة بجوارها مدفن لباني المسجد، بينما الحق في الجهة الجنوبية من المسجد تكية وسبيل وحوض لشرب الدواب.

- ٨- مأذنة مسجد محمد بك ابي الذهب لا يوجد لها نظير في العمائر العثمانية في مصر الا انه سبقتها من حيث الطراز مأذنة مدرسة الغوري في العصر المملوكي.
- ٩- اغلب المساجد المعلقة التي شملتها الدراسة مغلقة صغيرة المساحة ليس لها صحن ولا مجنبات مغلقة باستثناء مسجد الصالح طلائع إذ يحتوي على بيت صلاة وصحن مجنبات ومؤخرة.
- ١٠- المساجد المعلقة التي شملتها الدراسة، ولم تكن جوامع تقام بها صلاة الجمعة باستثناء مسجد الصالح طلائع الذي اصبح جامعاً بعد مئة سنة من تأسيسه.
- ١١- من سلبيات المساجد المعلقة مقارنة بالمساجد الارضية ان كبار السن يواجهون جهد وصعوبة ومعاناة أثناء الصعود اليها.

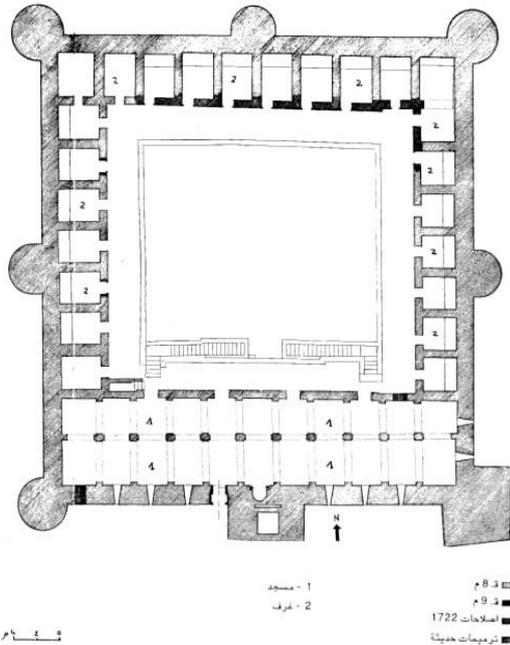
الملاحق (الالواح، الاشكال)



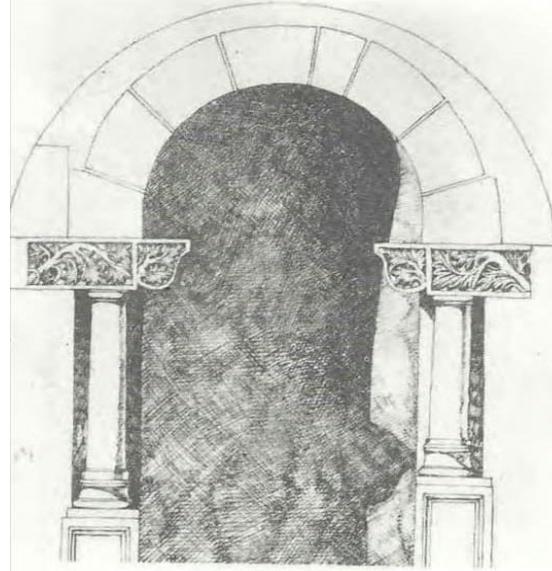
شكل (٢) مخطط مسجد المنستير المعلق  
نقلا عن ناجي جلول، الرباطات البحرية  
بأفريقية في العصر الوسيط، شكل ٣٩



شكل (١) مخطط رباط المنستير  
نقلا عن ناجي جلول، الرباطات البحرية  
بأفريقية في العصر الوسيط، شكل ٣٨

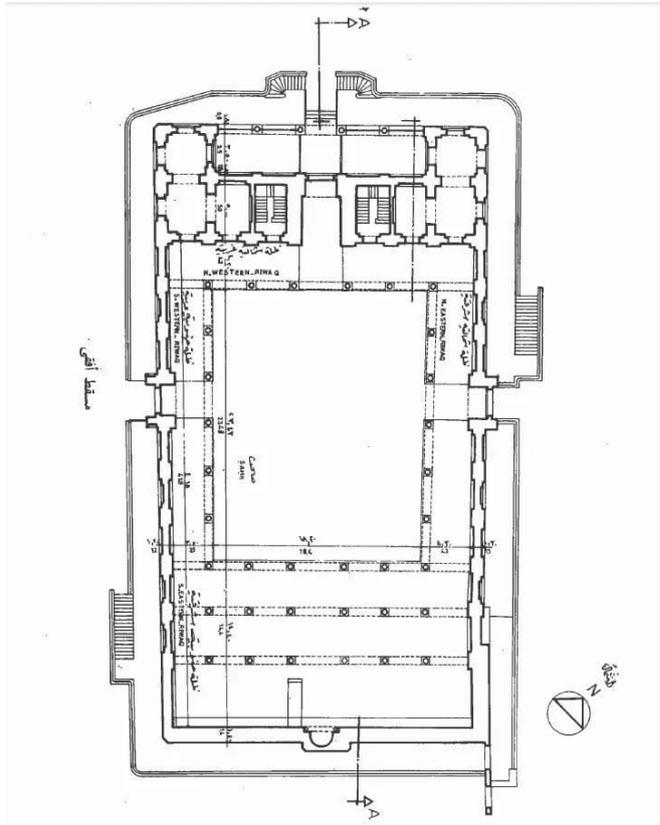


شكل (٤) مخطط رباط سوسة الطابق العلوي  
نقلا عن ناجي جلول، الرباطات البحرية  
بأفريقية في العصر الوسيط، شكل ١٩

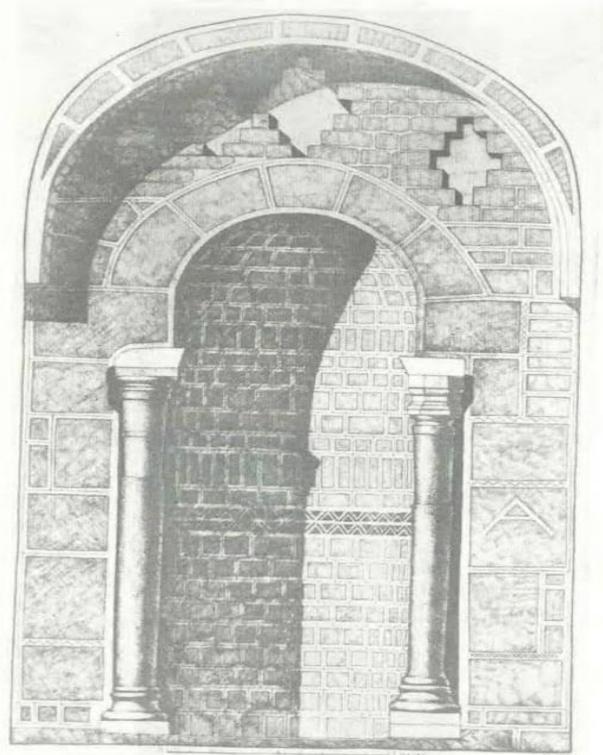


المحراب

شكل (٣) محراب مسجد المنستير المعلق  
نقلا عن ناجي جلول، الرباطات البحرية  
بأفريقية في العصر الوسيط، لوح ٣٩

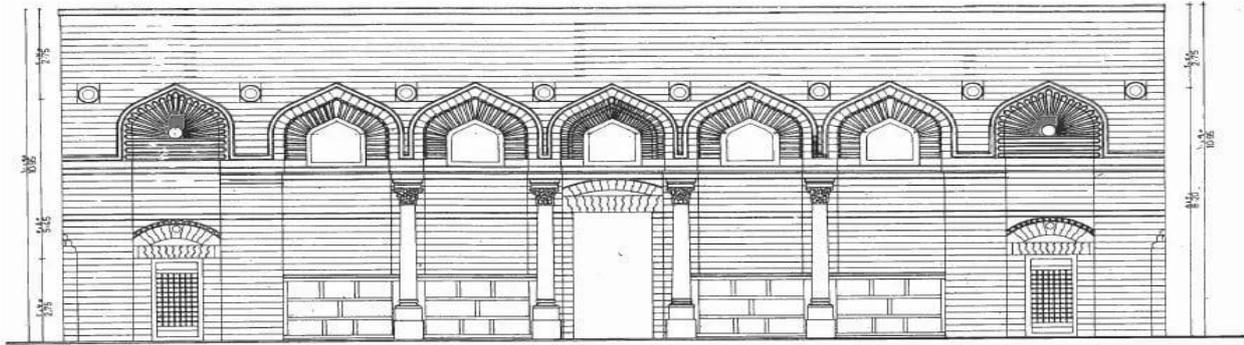


شكل (٦) مخطط مسجد الصالح طلائع  
نقلا عن موقع القاهرة التاريخية  
<https://m.facebook.com/historicairo/posts/1990519884325018>



شكل (٥) محراب مسجد سوسة المعلق  
نقلا عن ناجي تلجلول، الرباطات البحرية  
بأفريقية في العصر الوسيط، لوح ٢٩

المحراب

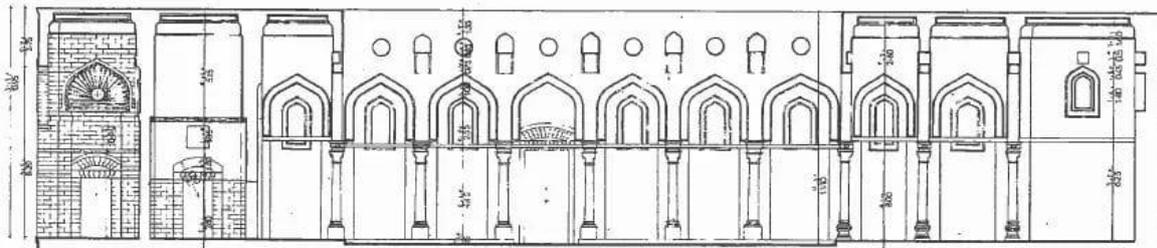


واجهة شمالية الغربية

شكل (٧) الواجهة الشمالية لمسجد الصالح  
طلائع

نقلا عن موقع القاهرة التاريخية

<https://m.facebook.com/historiccairo/posts/1990519884325018>

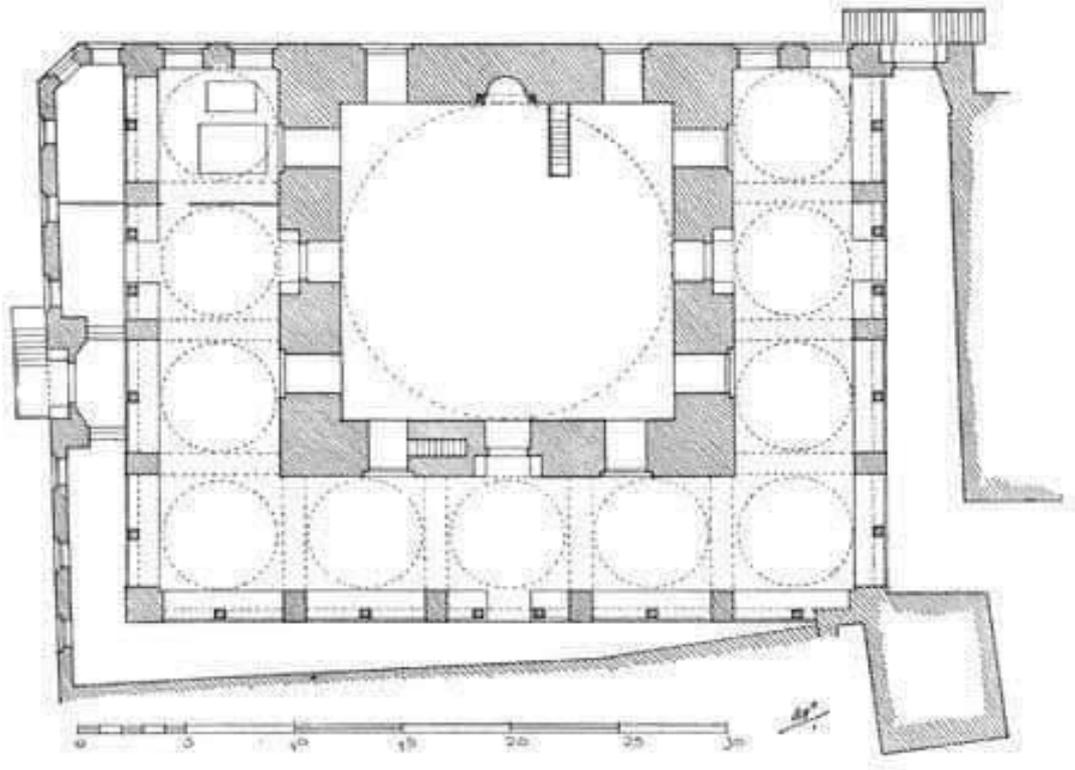


قطاع رأس أ - أ

شكل (٨) الواجهة الشرقية لمسجد الصالح  
طلائع

نقلا عن موقع القاهرة التاريخية

<https://m.facebook.com/historiccairo/posts/1990519884325018>



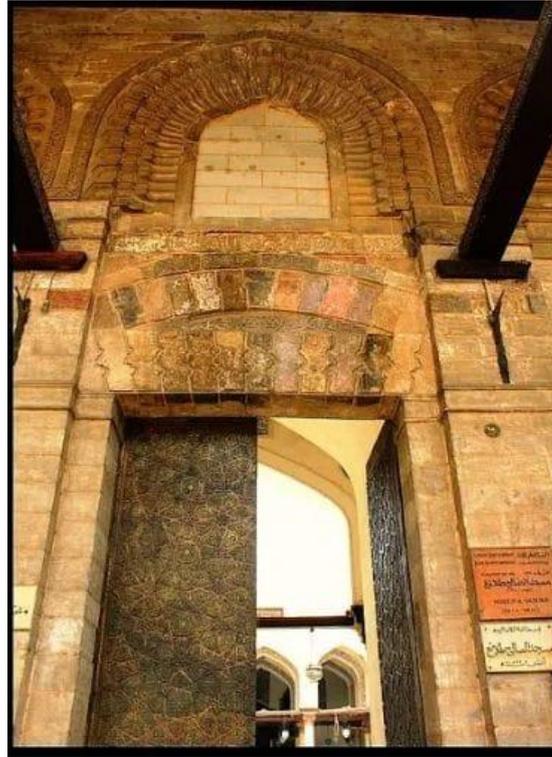
شكل (٩) مخطط مسجد محمد بك ابو الذهب المعلق  
نقلا عن الموسوعة الشاملة للحضارة الاسلامية

[/https://www.facebook.com/groups/1921434678008762/permalink/2187770094708551](https://www.facebook.com/groups/1921434678008762/permalink/2187770094708551)



(لوح ١) مسجد الصالح طلائع بعد تجديده  
نقلا عن موقع مصر جميلة

[https://m.facebook.com/permalink.php?story\\_fbid=2176916735855872&id=1642283932652491&\\_se\\_i mp=0sG5zAAPVz0TmQiYf](https://m.facebook.com/permalink.php?story_fbid=2176916735855872&id=1642283932652491&_se_i mp=0sG5zAAPVz0TmQiYf)



(لوح ٢) الباب الخشبي الرئيس الشمالي  
نقلا عن موقع مصر الجميلة

[https://m.facebook.com/permalink.php?story\\_fbid=2176916735855872&id=1642283932652491&\\_se\\_imp=0sG5zAAPVz0TmQiYf](https://m.facebook.com/permalink.php?story_fbid=2176916735855872&id=1642283932652491&_se_imp=0sG5zAAPVz0TmQiYf)



(لوح ٣) محراب ومنبر مسجد الصالح طلائع  
نقلا عن موقع مصر جميلة

[https://m.facebook.com/permalink.php?story\\_fbid=2176916735855872&id=1642283932652491&\\_se\\_imp=0sG5zAAPVz0TmQiYf](https://m.facebook.com/permalink.php?story_fbid=2176916735855872&id=1642283932652491&_se_imp=0sG5zAAPVz0TmQiYf)



(لوح ٤) اعمدة وتيجان وعقود بيت الصلاة لمسجد الصالح طلائع  
نقلا عن موقع مصر جميلة

[https://m.facebook.com/permalink.php?story\\_fbid=2176916735855872&id=1642283932652491&\\_se\\_imp=0sG5zAAPVz0TmQiYf](https://m.facebook.com/permalink.php?story_fbid=2176916735855872&id=1642283932652491&_se_imp=0sG5zAAPVz0TmQiYf)



(لوح ٥) واجهات الصحن  
نقلا عن موقع مصر جميلة

[https://m.facebook.com/permalink.php?story\\_fbid=2176916735855872&id=1642283932652491&\\_se\\_imp=0sG5zAAPVz0TmQiYf](https://m.facebook.com/permalink.php?story_fbid=2176916735855872&id=1642283932652491&_se_imp=0sG5zAAPVz0TmQiYf)

(لوح ٦) احد النوافذ المخزومة

نقلا عن موقع مصر جميلة

[https://m.facebook.com/permalink.php?story\\_fbid=2176916735855872&id=1642283932652491&\\_se\\_imp=0sG5zAAPVz0TmQiYf](https://m.facebook.com/permalink.php?story_fbid=2176916735855872&id=1642283932652491&_se_imp=0sG5zAAPVz0TmQiYf)



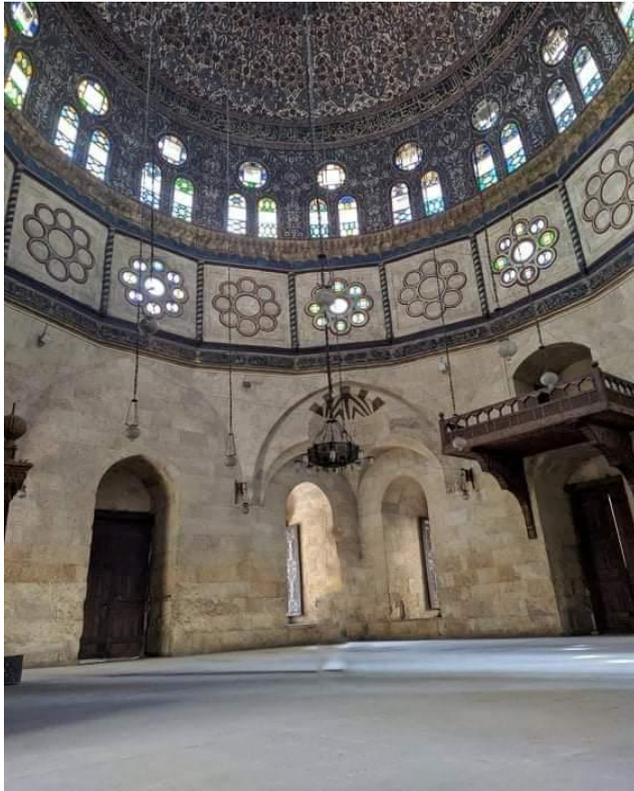
(لوح ٧) الصنج المعشقة في مسجد الصالح  
طلانع

نقلا عن موقع مصر جميلة

[https://m.facebook.com/permalink.php?story\\_fbid=2176916735855872&id=1642283932652491&\\_se\\_imp=0sG5zAAPVz0TmQiYf](https://m.facebook.com/permalink.php?story_fbid=2176916735855872&id=1642283932652491&_se_imp=0sG5zAAPVz0TmQiYf)

(لوحة ٨) مسجد محمد بيك ابو الذهب  
نقلا عن موقع الموسوعة الشاملة للحضارة  
الاسلامية

<https://www.facebook.com/groups/2487011508267560/permalink/2653787304923312>



(لوحة ٩) قبة مسجد محمد بيك ابو الذهب  
نقلا عن موقع الموسوعة الشاملة للحضارة  
الاسلامية

<https://www.facebook.com/groups/2487011508267560/permalink/2653787304923312>

(لوح ١٠) محراب مسجد محمد بيك ابي  
الذهب  
نقلا عن موقع الموسوعة الشاملة للحضارة  
الاسلامية

<https://www.facebook.com/groups/1921434678008762/permalink/2187770094708551>



(لوح ١١) منبر مسجد محمد بيك ابي الذهب  
نقلا عن موقع الموسوعة الشاملة للحضارة  
الاسلامية

<https://www.facebook.com/groups/1921434678008762/permalink/2187770094708551>



(لوح ١٢) دكة المبلغ لمسجد محمد بيك ابي الذهب  
نقلا عن موقع الموسوعة الشاملة للحضارة الاسلامية

[/https://www.facebook.com/groups/1921434678008762/permalink/2187770094708551](https://www.facebook.com/groups/1921434678008762/permalink/2187770094708551)

## الهوامش والمصادر

- ( ١ ) القرآن الكريم، سورة التوبة، الآية ١٨ .
- ( ٢ ) الدارمي، عبدالله بن عبدالرحمن (ت:٢٥٥هـ)، سنن الدارمي، تحقيق فواز أحمد زمزلي، خالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٦، ج١، ص٣٦٧ .
- ( ٣ ) الانصاري، رؤوف، عمارة المسجد (دراسة في تاريخ عمارة المسجد خلال العهود الاسلامية)، دار النبوع، بيروت، ١٩٩٦، ص١٨ .
- ( ٤ ) شاك، فان، الفن العربي في اسبانيا وصقلية، ترجمة الطاهر احمد مكي، دار المعارف، القاهرة، ب. ت، ص١٤ .
- ( ٥ ) شافعي، فريد، العمارة الاسلامية في مصر، مج١، القاهرة، ١٩٧٠، ص٩٥ .
- ( ٦ ) القرآن الكريم، سورة التوبة، اية ١٠٨ .

- (٧) ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي (ت: ٢٣٠ هـ)، طبقات ابن سعد، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٠، ج١، ص١٨٤.
- (٨) ابن سعد، طبقات ابن سعد، ج١، ص١٨٥؛ السمهودي، علي بن عبد الله بن أحمد الحسيني الشافعي (ت: ٩١١ هـ)، وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨، ج١، ص٢٥٩؛ والذراع المقصود هنا الذراع الهاشمي والذي بلغ طوله ٥٢ سم. فكري، احمد، مساجد القاهرة ومدارسها، المدخل، دار المعارف بمصر، ١٩٦٢، ص١٧١.
- (٩) السمهودي، وفاء الوفا، ج١، ص٢٥٨.
- (١٠) العمري، احمد بن يحيى بن فضل الله. القرشي (ت: ٧٤٩ هـ)، مسالك الابصار في ممالك الامصار، القاهرة، ١٩٢٤، ج١، ص١٢٥.
- (١١) القرآن الكريم، سورة البقرة، الاية ١٤٤.
- (١٢) السمهودي، وفاء الوفا، ج١، ص٢٥٨.
- (١٣) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١، ص٢٠٥؛ السمهودي، وفاء الوفا، ج١، ص٢٥٧-٢٥٩.
- (١٤) غالب، عبد الرحيم، موسوعة العمارة الاسلامية، دار العلمين للطباعة، بيروت، ١٩٨٨، ص٣٨٣؛ بسبوني، سيد، فن العمارة، دار العربية، ٢٠٠٧، ص١٣٦.
- (١٥) الهروي، محمد بن احمد بن الازهري (ت: ٣٧٠ هـ)، تهذيب اللغة، المحقق: محمد عوض مرعب، دار احياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠١، ج١٠، ص٣٠١.
- (١٦) الولي، طه، المساجد في الاسلام، دار العلمين للملايين، بيروت، ١٩٨٨، ص٣٧.
- (١٧) رزق، عاصم محمد، معجم مصطلحات العمارة والفنون الاسلامية، مكتبة مدبولي، ٢٠٠٠، ص٢٨٢.
- (١٨) ثويني، علي، معجم عمارة الشعوب الاسلامية، مطبعة النهار الجديد، بغداد، ٢٠٠٦، ص٦٩٠.
- (١٩) عمر، احمد مختار عبد الحميد واخرون، عالم الكتاب، ٢٠٠٨، ج٢، ص١٥٣٨-١٥٣٩.
- (٢٠) دوزي، رينهارت بيتر آن، تكملة المعجم العربي، ترجمة: محمد سليم النعيمي وزارة الثقافة والاعلام، الجمهورية العراقية، ١٩٧٩، ج٧، ص٢٨٢.
- (٢١) رزق، معجم مصطلحات العمارة والفنون الاسلامية، ص٢٩٠-٢٩١.
- (٢٢) الربط: مفردا رباط وهو مصدر للفعل رباط يربط يربطه ورباطة ورباطاً من باب قاتل إذا لازم ثغر العدو. ابن فارس، ابو الحسين احمد (ت: ٣٩٥ هـ) معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، القاهرة، ١٩٧٩، ج٢، ص٤٧٨؛ الصاغاني، الحسن بن محمد بن الحسن (ت: ٦٥٠ هـ)، العباب الزاهر واللباب الفاخر، تحقيق: الشيخ محمد بن حسن، آل ياسين، دار الرشيد، بغداد، ١٩٨٠، ص٦٧؛ والرباط هو كل موضع حصين ينشأ على الحدود، يقيم فيه ويلزمه اولئك الذي نذروا انفسهم للجهاد في سبيل الله، وتأهبوا بخيولهم وعدتهم للدفاع عن حدود البلاد وحراستها، وصد هجمات الاعداء، ومراقبة تحركاتهم، وهم يقضون اوقات فراغهم بمجاهدة النفس عن طريق اقامة العبادات من صلاة طويلة وصيام مستمر، وتلاوة دائمة للذكر الحكيم، وكأنهم يعدون انفسهم لنيل الشهادة في سبيل الله، والعقيد والمبادئ وحماية الاوطان بعيدا عن اي غرض دنيوي. السرحان، محيي هلال، الربط الاسلامية تعريفها وتاريخها ودورها في الدفاع عن الحدود، مجلة المورد، مج١٤، ع٣، وزارة الثقافة الاعلام، بغداد، ١٩٨٥، ص٦٩.
- (٢٣) سالم، السيد عبد سالم، المغرب الكبير، العصر الاسلامي، دراسة تاريخية وعمرانية واثرية، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨١، ج٢، ص٤٤٩.
- (٢٤) المنستير: لفظة شائعة الاستعمال في اللغة الاغريقية ثم اللاتينية كانت تطلق على دير الرهبان، ويقال هو لفظ رومي

معناه خاتناه الرهبان على طريق ينزل فيه ابناء السبيل. وزبيس، سليمان مصطفى، المنستير، ماضيها ومعالمها التاريخية، الدار التونسية للنشر، تونس، د.ت، ص ٣؛ وان العرب اطلقوا لفضة منستير على الوحدة المشتركة بين الحصن والدير والتي ظهرت في القرن (٢٠٢هـ / ٨م) قبل استعمال كلمة الرباط في مدلولها العربي الخاص. مخلف، محمد بن محمد، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، دار الكتاب العربي، بيروت، د.ت، القسم الثاني، ص ١٨٩؛ وانهم اخذوها عن البيزنطيين الذين كانت لهم منشآت كبيرة على النحو المشترك بين الاديرة والحصون الحربية ولا يستبد ان لفضة المنستير كانت شائعة الاستعمال في المشرق العربي خاصة بسواحل سوريا وفلسطين. عبد الوهاب، حسن حسني، ورفقات عن الحضارة العربية بأفريقيا في تونس، مكتب المنار، تونس، ١٩٧٢، القسم الثالث، ص ٤٠٣-٤٠٤.

( ٢٥ ) فكري، احمد، مساجد القاهرة ومدارسها، العصر الفاطمي، دار المعارف بمصر، ١٩٦٥، ج ١، ص ١١٢.

( ٢٦ ) ارض الجزيرة: هي ما بين دجلة والفرات وتشمل ديار ربيعة ومضرة، ومخرج الفرات داخل من داخل بلاد الروم، ومن بين مدنها الرقة والرافقة والخانوقة وياجرون بالأنبار وسورا والكوفة والموصل وغيرها، وينكر ياقوت الحموي ان اسمها في الاصل جزيرة اقور. الادريسي، محمد بن محمد بن عبد الله (ت: ٥٦٠هـ)، نزهة المشتاق في اختراق الافاق، مكتبة الثقافة الدينية، مصر، ١٩٩٤، ج ٢، ص ٦٥٤-٦٥٥؛ الحموي، معجم البلدان، ج ٢، ص ١٣٤، ابو الفداء، اسماعيل بن محمد بن عمر (ت: ٧٢٣هـ)، تقويم البلدان، تصحيح ريفود وماك كوكين ديسلان، دار صادر، بيروت، ١٨٢٠م، ص ١٨.

( ٢٧ ) خراسان: من اكبر اقاليم المشرق الاسلامي، يحده من الشرق نهر جيحون، ومن الغرب المفازة الكبرى واقليم قومن، ومن الجنوب سجستان، ويشتمل على مدن منها نيسابور وهرات ومرو وبلخ، ويضم هذا الاقليم نهرين هما نهر هرة، ونهر مروآب. الاصطخري، أبو اسحاق إبراهيم بن محمد (ت: ٣٤٦هـ)، المسالك والممالك، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٤، ص ١٤٨، ١٥١؛ الحموي، معجم البلدان، ج ٢، ص ٣٥٠.

( ٢٨ ) بلبع، محمد توفيق، نشأة الرباط وتطوره واهمية المرابطة في تاريخ المسلمين، مطبعة الاسكندرية، ١٩٦٨، ص ٤٤.

( ٢٩ ) مدينة سوسة: تبعد عن مدينة القيروان ستة وثلاثون ميلا قد أحاط بها البحر من ثلاث نواح: الشمال والجنوب والشرق، وسورها صخر منيع حصين متقن البناء يضرب فيه البحر، وفي ركن مدينة سوسة الذي بين المغرب والقبلة منار عال يعرف بمنار خلف الفتى، وبها ثمانية أبواب وحول مدينة سوسة آثار عظيمة للأول، وبنيان سوسة كلها بالصخر المحكم. وبسوسة أسواق كثيرة وهي مخصوصة بكثرة الأمتعة والثمر، وهي قديمة البناء. البكري، عبد الله بن عبد العزيز بن محمد (ت: ٤٨٧هـ)، المسالك والممالك، دار المغرب الاسلامي، ١٩٩٢، ج ٢، ص ٦٨٨-٦٨٩.

( ٣٠ ) العميد، طاهر مظفر، اثار المغرب والاندلس، بيت الحكمة، جامعة بغداد، ١٩٨٩، ص ١٣٢.

( ٣١ ) هرثمة بن اعين: كان شجاعاً ومقداماً، ومن ابرز قادة الخليفة هارون الرشيد ولاءه على مصر عام (١٧٨هـ) ليصلح شأنها وبعد ان اتم ذلك عزله وولاه على افريقيا فاصلح شأنها وساس الناس بالعدل ولن لما رأى سوء طاعة اهلها طلب من الرشيد ان يعفيه فلبى طلبه ومن اعماله القصر الكبير الملقب بالمنستير وسور طرابلس المغرب، توفي عام (٢١١هـ). الذهبي، محمد بن احمد بن عثمان بن قيمان (ت: ٧٤٨هـ)، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق: بشار عواد، دار المغرب الاسلامي، ٢٠٠٣، ج ٤، ص ٥٧٢-٥٧٣؛ ج ٥، ص ٢١٢.

( ٣٢ ) البكري، المسالك والممالك، ج ٢، ص ٦٩٢؛ الحموي، ياقوت بن عبد الله الرومي (ت: ٦٢٦هـ)، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥، ج ٥، ص ٢٠٩.

( ٣٣ ) شيوخ، ابراهيم، حول منار قصر الرباط المنستير واصوله العمارية، مجلة افريقية، المعهد القومي للآثار والفنون، مج ٤-٣، تونس، ١٩٦٩-١٩٧٠، ص ٥-٦.

- (٣٤) العميد، اثار المغرب والاندلس، ص ١٣٤؛ الطريق، خالد مساعد حمد، الرباط في افريقيا (١٤٤-٢٩٦هـ/٧٦١-٩٠٨م)، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٨، ص ٥٩.
- (٣٥) سالم، تاريخ المغرب، في العصر الاسلامي، ص ٣٦٧.
- (٣٦) سعيد، خليل، الرباط الاسلامي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، ١٩٧٣، ص ٣١.
- (٣٧) زيادة، نقولا، افريقيات، دراسات في المغرب العربي والسودان الغربي، رياض الرئيس للكتب والنشر، لندن، ١٩٩١، ص ١٩٣.
- (٣٨) الاقبية: مفرداها قبو، وهو عنصر تسقيفي مقوس او معقود ذو اشكال مختلفة استعمل في تغطية كثير من الاجزاء البنائية في العمارة الدينية والمدنية والعسكرية، ولاسيما في الاووين والحجرات والممرات والمداخل ونحو ذلك. رزق، معجم مصطلحات العمارة والفنون الاسلامية، ص ٢٣١-٢٣٢،؛ ثويني، معجم عمارة الشعوب الاسلامية، ص ٥٥٢.
- (٣٩) الباشا، حسن، الاثار الاسلامية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٦، ١٣٤.
- (٤٠) اكتاف: وهي مساند مربعة او مستطيلة او دائرية او نصف دائرية تستند عليها سقوف العماير المختلفة أما بشكل مباشر وإما على بوائك او عقود فوق هذه الاكتاف، رزق، معجم مصطلحات العمارة والفنون الاسلامية، ص ١٠٨.
- (٤١) رواق: مقدم البيت، وقيل سقف البيت المقدم، وهو ممر امام صف من الحجرات أو ابهو مسقوف على اعمد أو اكتاف، وقد ورد في العمارة العربية الاسلامية بما يحيط الصحن الوسطية. المطرزي، ناصر بن عبد السيد ابي المكارم الخوارزمي (ت: ٦١٠هـ)، المغرب في ترتيب المعرب، تحقيق، محمود فخوري وعبد الحميد مختار، مكتبة اسامة بن زيد، حلب، ١٩٧٩، ج ١، ص ٣٤٥؛ ثويني، معجم عمارة الشعوب الاسلامية، ص ٣٥٧.
- (٤٢) ورد في هذا النص كلمة طنفة وهو بالحقيقة تاج عمود بيزنطي يحمل زخرفة لأوراق الاكانثس، ويقوم طرفي عقد المحراب النصف دائري فوق التاجين.
- (٤٣) سعيد، الرباط الاسلامي، ص ٣١.
- (٤٤) مواجل: مفرداها ماجل وهو عند اهل المغرب حوض واسع يجمع فيه الماء. دوزي، تكملة المعاجم العربية، ج ١، ص ٨٧.
- (٤٥) البغدادي، صفي الدين عبد الرحمن بن الخالق، (ت: ٧٣٩هـ)، مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والقلاع، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٢، ج ٣، ص ١٣١٩؛ الحموي، معجم البلدان، ج ٥، ص ٢١٠.
- (٤٦) زيادة الله الاغلي: ابو محمد زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب بن سالم، رابع ولاية بني الاغلب صاحب افريقية وأول من سمي (زيادة الله)، ولي بعد وفاة أخيه عبد الله (سنة ٢٠١ هـ) وجاءه التقليد من قبل المأمون العباسي، اضطربت البلاد عليه، فكثرت الفتن، وضعف أمره، حتى لم يبق على طاعة (سنة ٢٠٩ هـ) من إفريقية إلا قابس والساحل وطرابلس وقبائل نفاوة. ثم قوي أمره وأنجدته نفاوة، فجهز أسطولا عظيما (سنة ٢١٢ هـ) وسيره إلى جزيرة صقلية، فاستولى على معظم حصونها. وتوفي في القيروان. وكان فصيحاً أدبياً، يعرب في كلامه من غير تقعر. وهو الذي بنى سور سوسة، الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، الاعلام، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢، ج ٢، ص ٥٦.
- (٤٧) سالم، تاريخ المغرب في العصر الاسلامي، ص ٢٦٣-٢٦٥؛ العميد، اثار المغرب والاندلس، ص ١٣١.
- (٤٨) سعيد، الرباط الاسلامي، ص ٤٠.
- (٤٩) فكري، مساجد القاهرة ومساجدها، مدخل، ص ٢٥٣.
- (٥٠) العميد، ظاهر مظفر، اثار المغرب والاندلس، بيت الحكمة، جامعة بغداد، ١٩٨٩، ص ١٣١.
- (٥١) فكري، مساجد القاهرة ومساجدها، مدخل، ص ٢٥٣.

- (٥٢) عبده، عبد الله كامل موسى، العباسيون واثارهم في العراق ومصر وأفريقيا، دار الافاق العربية، ص ١٧٦.
- (٥٣) سالم، المغرب الكبير، العصر الاسلامي، دراسة تاريخية وعمرانية واثرية، ج ٢، ص ٤٥١.
- (٥٤) مسجد بوفقاته: يقع في مدينة سوسة بتونس ويرجع الى عهد اغلب بن ابراهيم (٢٢٣-٢٢٦ هـ / ٨٣٨-٨٤١ م) لوجود شريط كتابي بالخط الكوفي بواجهة المسجد يحمل اسم الامير المذكور. فكري، مساجد القاهرة ومدارسها، مدخل، ص ٢٥٤؛ عثمان، محمد عبد الستار، دراسة اثرية في العمارة العباسية والفاطمية، د. ن، د. م، ٢٠٠٣، ص ١٤٩.
- (٥٥) سعيد، الربط الاسلامي، ص ٣٨.
- (٥٦) ابي الازهري، صالح عبد السميع، جواهر الاكليل شرح مختصر العلامة خليل في مذهب الامام مالك امام دار التنزيل، تحقيق: ابو الفضل عبد الله الصديق الغامري، المكتبة الثقافية، بيروت، د. ت، ج ٢، ص ٢٠٣.
- (٥٧) الصالحي، محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج (ت: ٧٦٣ هـ)، الآداب الشرعية والمنح المرعية، عالم الكتاب، د. م، د. ت، ج ٣، ص ٤١٩؛ ابو البركات، سيدي احمد الدردير، الشرح الكبير، تحقيق: محمد عlish، دار الفكر، بيروت، د. ت، ج ٤، ص ٧٠.
- (٥٨) محمد بن الحسن بن واقد الشيباني الكوفي، العلامة فقيه العراق، صاحب ابي حنيفة، ولد بواسط، ونشأ بالكوفة، اخذ عن ابي حنيفة بعض الفقه، وتمم الفقه عن القاضي ابو يوسف، روى عن ابي حنيفة والاوزاعي، اخذ عنه الشافعي، توفي سنة ١٨٩ هـ بمدينة الري. الخطيب البغدادي، احمد بن علي بن ثابت بن مهدي (ت: ٤٦٣ هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٦، ج ٢، ص ١٩٦.
- (٥٩) أبو يوسف، هو يعقوب بن ابراهيم بن حبيب الانصاري الكوفي البغدادي، ولد بالكوفة، امام مجتهد، واول من دعي قاضي القضاة، صاحب الإمام أبي حنيفة، وتلميذه، وأول من نشر مذهبه، وحدث عن هشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الانصاري، وحدث عنه يحيى بن معين، واحمد بن حنبل، توفي سنة ١٨٢ هـ. الذهبي، محمد بن احمد بن عثمان بن قيمانز (ت: ٧٤٨ هـ)، سير اعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، د. م، ١٩٨٥، ج ٨، ص ٥٣٥؛ الزركلي، الاعلام، ج ٨، ص ١٩٣.
- (٦٠) الشوكاني، محمد بن علي بن محمد (ت: ١٢٥٠ هـ)، فتح القدير الجامع بين رواية والدراية من علم التفسير، دار الفكر، بيروت، د. ت، ج ٥، ص ٦٣؛ ابن عابدين، محمد امين بن عمر بن عبد العزيز (ت: ١٢٥٢ هـ)، حاشية رد المختار على الدر المختار شرح تنوير الابصار فقه ابو حنيفة، دار الفكر، بيروت، ٢٠٠٠، ج ٣، ص ٣٧٠.
- (٦١) ينظر: الياور، طلعت رشاد، العمارة العربية الاسلامية في مصر، مطبعة وزارة التعليم العالي، بغداد، ١٩٨٩، ص ١٣٩-١٥٨؛ غالب، غالب المير، العمارة والزخرفة في العصر الفاطمي، الهيئة العامة السورية للكتاب دمشق، ٢٠١٧، ص ١٣٣.
- (٦٢) الصالح طلائع بن رزيك، أبي الغارات: وزير عصامي، يعد من الملوك، أصله من الشيعة الإمامية في العراق، قدم مصر فقيراً، فترقى في الخدم، حتى ولي منية ابن خصيب (من أعمال الصعيد المصري) وسنحت له فرصة فدخل القاهرة، بقوة، فولي وزارة الخليفة الفائز (الفاطمي) سنة ٥٤٩ هـ واستقل بأمور الدولة، ونعت بالملك الصالح فارس المسلمين نصير الدين. ومات الخليفة الفائز سنة ٥٥٥ هـ وولي الخليفة العاضد، فتزوج بنت طلائع، واستمر الصالح في الوزارة. فكرهت عمه العاضد استيلاءه على أمور الدولة وأموالها، فأكمنت له جماعة من السودان في دهليز القصر، فقتلوه وهو خارج من مجلس العاضد سنة ٥٥٦ هـ، ومن آثاره جامع على باب (زويلة) بظاهر القاهرة. وكان لا يترك غزو الفرنج في البر والبحر. الزركلي، الاعلام، ج ٣، ص ٢٢٨.
- (٦٣) وباب زويل احد الابواب الرئيسية للسور الذي بناه امير الجيوش بدر الجمال ووزير الخليفة الفاطمي المستنصر بالله

- بالقاهر سنة (١٠٩٢هـ/١٠٩٢م). المقريري، أحمد بن علي بن عبد القادر (ت: ٨٤٥هـ)، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاختبار، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧، ج٢، ص٢٤٠، ج٤، ص٨٤.
- (٦٤) عثمان، دراسة اثرية في العمارة العباسية والفاطمية، ص٣٨٢.
- (٦٥) فكري، مساجد القاهرة ومدارسها، العصر الفاطمي، ص١١٠-١١١.
- (٦٦) أذ اقيمت اول صلاة جمعة فيه ايام المعز ايبك التركماني، اول سلاطين المماليك في سنة بضع وخمسون وستمئة (١٢٥٢م). المقريري، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار، ج٤، ص٨٥.
- (٦٧) بكنتمر الجوكندار: ترقى في الخدم حتى صار جوكندار وأحد أمراء الألوفا بديار مصر، فلما كانت أيام بيبرس وسلا، كان من أهل الحل والعقد، ولاة الملك الناصر محمد بن قلاوون نيابة السلطنة بديار مصر سنة (٧٠٩هـ)، وفي سنة (٧١١هـ) عزل من منصبه، ثم وحمل إلى الإسكندرية فسجن بها. ثم نقل إلى الكرك فأقام بها مسجوناً في عدة من الأمراء إلى أن قتل في سنة ست عشرة وسبعمئة. المقريري، المقفى الكبير، محمد اليعلاوي، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ٢٠٠٦م، ج٢، ص٢٦٤-٢٦٥.
- (٦٨) فكري، مساجد القاهرة ومدارسها، العصر الفاطمي، ص١١١.
- (٦٩) ابن تغري بردي، ابي المحاسن يوسف (ت: ٨٧٤هـ)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، وزارة الثقافة والارشاد القومي، مصر، د.ت، ج١٥، ص٣٤٧.
- (٧٠) السخاوي، شمس الدين ابو الخير محمد بن عبد الرحمن، (ت: ٩٠٢هـ)، الضوء اللامع في اعيان القرن التاسع، مكتبة المقدسي، القاهرة، ١٩٣٥، ج١٠، ص٢٧٤.
- (٧١) فكري، مساجد القاهرة ومدارسها، العصر الفاطمي، ص١١١-١١٢؛ عما أن صحن المسجد حالياً خالياً من اي مرافق بنائية.
- (٧٢) عثمان، دراسة اثرية في العمارة العباسية والفاطمية، ص٣٨٨-٣٨٩.
- (٧٣) مسجد الاقمر: امر الخليفة الفاطمي الامر باحكام الله (٤٩٥-٥٢٤هـ / ١١٠١-١١٣٠م) وزيره المأمون بن البطائحي بالأشراف على بناء هذا المسجد، وكمل البناء في سنة (٥١٩هـ / ١١٢٥م)، يقع هذا المسجد على الجانب الشرقي لشارع المعز لدين الله بالقاهرة. المقريري، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاختبار، ج٤، ص٧٩؛ عثمان، محمد عبد الستار، موسوعة العمارة الفاطمية - الحربية - المدنية - الدينية، دار القاهرة، ٢٠٠٦، ص٣٢٣.
- (٧٤) الياور، العمارة العربية الاسلامية في مصر، ص٢٠١.
- (٧٥) فكري، مساجد القاهرة ومدارسها، العصر الفاطمي، ص١١٢.
- (٧٦) عثمان، موسوعة العمارة الفاطمية، ج١، ص٣٨١.
- (٧٧) عقد منفرج: يتكون من كتفين مستقيمين يجتمعان عند راس العقد في زاوية منفرجة ولهما طرفان راسيان يربطهما بالكتفين المشار اليهما انحاء مقوس من كل جانب. رزق، معجم مصطلحات العمارة والفنون الاسلامية، ص٢٠١.
- (٧٨) عبد الوهاب، حسن، تاريخ المساجد الاثرية التي صلى بها فريضة الجمعة حضرة صاحب الجلالة الملك الصالح فاروق الاول، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ٢٠١٤، ج١، ص١٠١.
- (٧٩): الياور، طلعت رشاد، العمارة الاسلامية في مصر، مطبعة وزارة التعليم العالي، بغداد، ١٩٨٩، ص٢٢٨.
- (٨٠) عثمان، موسوعة العمارة الفاطمية، ج١، ص٣٦٥.
- (٨١) باذاهنج: كلمة معربة، أصلها في الفارسية: باذ آهنج، مركبة من: باذ بمعنى: صاحب، ومن: آهنج بمعنى: الهواء، والمعنى الكلى: صاحب الهواء، أو مدخله، فهو نافذة أو فتحة للتهوية، وتطلق على الفتحة تحت موقف الخطيب في

المنبر، أو الفتحة في كمّ الحبة. دهمان، محمد أحمد، معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٩٩٠، ج ١، ص ٢٩.

- ( ٨٢ ) عثمان، دراسة اثرية في العمارة العباسية والفاطمية، ص ٤٠٠.
- ( ٨٣ ) الياور، العمارة العربية الاسلامية في مصر، ص ٢٢٨-٢٢٩؛ عثمان، موسوعة العمارة الفاطمية، ج ١، ص ٣٩٩.
- ( ٨٤ ) المقرئزي، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاخبار، ج ٤، ص ٨٥.
- ( ٨٥ ) عثمان، موسوعة العمارة الفاطمية، ص ٣٧٩.
- ( ٨٦ ) الياور، العمارة العربية الاسلامية في مصر، ص ٢٢٨-٢٢٩؛ عثمان، موسوعة العمارة الفاطمية، ج ١، ص ٣٩٩.
- ( ٨٧ ) عثمان، دراسة اثرية في العمارة العباسية والفاطمية، ص ٤٠٢-٤٠٣.
- ( ٨٨ ) الطنف: حلية زخرفية تدور أفقياً حول بدن العمود، جمع طنوف وأطناف ويطلق عليها لفظ ( الكنة ) أيضاً، وهي جمع كنان وتعني السدة، أي ( إفريز ). أبو الهلال العسكري: الحسن عبد سعيد، التلخيص في معرفة أسماء الأشياء، تحقيق عزت حسن، دمشق، ١٩٦٩ م، ج ١، ص ٢٦٤.
- ( ٨٩ ) الصنج المعشقة: هي قطع حجرية أو رخامية يتداخل بعضها في بعض بواسطة التعشيق أو التزير في اشكال عديدة فقد دخل استعمالها في العمار بعد ان بدأ المعمار بالعناية بالحجر وصلقه وتنسيقه وعمل الزخارف الحجرية منه كما ان استعمالها كان لضرورة عمارية فرضتها الحاجة في تقوية العقود أو السواكف فوق النوافذ والمداخل لان تعشيق الاحجار يربط بعضها ببعض ويزيد من تماسكها وقوة تحملها. رزق، معجم مصطلحات العمارة والفنون الاسلامية، ص ١٧١؛ التميمي، نجاته علي محمد، الصنج المعشقة في العمارة العربية الاسلامية حتى سنة (٦٥٦هـ / ١٢٥٨م)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠١٤، ص ٣٣.
- ( ٩٠ ) فكري، مساجد القاهرة ومدارسها، العصر الفاطمي، ص ١١٤-١١٦، ١٢٠.
- ( ٩١ ) عقد منبطح: يتكون من احجار افقية متداخلة او معشقة يشد بعضها بعضاً ونادر ما يستعمل اللين والاجر في بنائه، رزق، معجم مصطلحات العمارة والفنون الاسلامية، ص ١٩٩.
- ( ٩٢ ) طلعت، العمارة العربية الاسلامية في مصر، ص ٢٣٢، ٢٣٩.
- ( ٩٣ ) فكري، مساجد القاهرة ومدارسها، العصر الفاطمي، ص ١١٦-١١٧.
- ( ٩٤ ) عثمان، موسوعة العمارة الفاطمية، ج ١، ص ٣٨٦.
- ( ٩٥ ) عثمان، دراسة اثرية في العمارة العباسية والفاطمية، ص ٣٧٩.
- ( ٩٦ ) محمد بك ابو الذهب: هو احد امراء مصر وولاتها وكان مملوكاً للأمير علي بك الكبير إذ اشتراه سنة (١١٧٥هـ / ١٧٦١م)، ثم عني بتعليمه، وعينه خازن دار له، وفي سنة (١١٧٨هـ / ١٧٦٤م) قلده الصنجقية (المديرية التي يحكمها بك)، فسر واخذ يوزع هبات الذهب على الفقراء فعرف بابي الذهب، وبعد تأسيس علي بك الكبير مملكته المستقل في مصر عن الدولة العثمانية عهد الى محمد بك قيادة جيش كبير في سنة (١١٨٥هـ / ١٧٧١م) فاستولى على الكثير من بلاد الشام وفتح دمشق الا ان محمد بك غدر بولي نعمته وتحالف مع العثمانيين وعاد بجيشه الى مصر وقامت الحرب بينه وبين علي بك وانتهت بمقتل الاخير سنة ((١١٨٧هـ / ١٧٧٣م) عادت مصر ولاية عثمانية خلصت امارتها لمحمد بك ابي الذهب سنة (١١٨٨هـ / ١٧٧٤م)، وفي سنة (١١٨٩هـ / ١٧٧٥م) غادر مصر على راس جيشه قاصد الشام لمحاربة الظاهر عمر، فتوفي في عكا ونقل جماته الى مدفن اعد له في هذا المسجد من السنة المذكورة، وكان شهماً حازم محب للخير يحترم العلماء ويقربهم من مجلسه وكان يباشر الاحكام بنفسه. الجبرتي، عبد الرحمن بن حسن (ت: ١٢٣٧هـ)، تاريخ عجائب الاثار في التراجم والاخبار، مصر، ١٩٠٤، ج ١، ص ٤١٧؛ سرهنك، اسماعيل، حقائق

- الاخبار في دول الجوار، المطبعة الاميرية ببولاق، القاهرة، ١٨٩٦، ج٢، ص٢٠٦؛ احمد، محمود، دليل موجز لأشهر الاثار العربية بالقاهرة، المطبعة الاميرية ببولاق، القاهرة، ١٩٣٨، ص٢٠٨.
- (٩٧) الجبرتي، تاريخ عجائب الاثار في التراجم والاثار، ج٢، ص١٩٩.
- (٩٨). عبد الوهاب، تاريخ المساجد الاثرية، ج١، ص٣٥٢.
- (٩٩) ويتفق مسجد محمد بك ابو الذهب مع مسجد سنان باشا ببولاق بالقاهرة والذي شيد سنة (٩٧٩هـ / ١٥٧١م) من حيث التخطيط والعمارة فيما عدا بعض الفوارق البسيطة. اسماعيل، محمد حمزة، موسوعة العمارة الاسلامية في مصر من الفتح العثماني حتى عهد محمد علي (٩٢٣-١٢٦٥هـ / ١٥١٧-١٨٤٨م)، المدخل، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، د.ت، ص١٠٥-١٠٦.
- (١٠٠) احمد، دليل موجز لأشهر الاثار العربية بالقاهرة، ج٢، ص٢٠٨؛ محمد، سعاد ماهر، مساجد مصر اولياؤها الصالحون، القاهرة، ١٩٨٢، ج٥، ص٢٧٦؛ عبد الوهاب، تاريخ المساجد الاثرية، ص٢٥٣.
- (١٠١) محمد، مساجد مصر واولياؤها الصالحون، ج٥، ص٢٦٧-٢٦٨.
- (١٠٢) عبد الوهاب، تاريخ المساجد الاثرية، ص٢٥٤. ٢٥٥.
- (١٠٣) دكة المبلغ: هي منصة او دكة يجلس عليها القارئ لتلاوة القرآن الكريم خاصة قبل صلاة الجمعة، كما انها تستعمل لترديد تكبيرات الامام. الجلاي، احمد عبد المعطي، عمارة المساجد وتطورها في العالم الاسلامي، دار الحكيم للدراسات والنشر والاعلان، د.م، د.ت، ص٢٥٨.
- (١٠٤) محمد، مساجد مصر واولياؤها الصالحون، ج٥، ص٢٦٩.
- (١٠٥) احمد، دليل موجز لأشهر الاثار العربية بالقاهرة، ص٢٠٩؛ عبد الوهاب، تاريخ المساجد الاثرية، ص٢٥٢.
- (١٠٦) مدرسة الغوري: بناها السلطان قنصواه الغوري سنة (٩٠٨هـ / ١٧٣٦م) اخر سلاطين المماليك الشراكسة الذين حكموا مصر من (٨٧٤-٩٢٣هـ / ١٣٨٢-١٧٥١م)، وتقع المدرسة عند التقاء شارع المعز لدين الله بشارع الازهر؛ محمد، مساجد مصر واولياؤها الصالحون، ج٤، ص٧، ٣٠٠؛ ج٥، ص٢٧٠.
- (١٠٧) تكية: هي كلمة غامضة الاصل، وقد اطلق العثمانيون على الخانقاه اسم التكية، باعتبارها " مأوى الفقراء الصوفية، واصحاب الطرق ومكان لممارسة التعبد والخلوة والانقطاع، ومنندى يتجمعون فيه ويمارسون فيها شعائرهم الدينية كإقامة الاذكار والموالد النبوية". الالوسي، عادل كامل، الربط البغدادية في التاريخ والخطط، مجلة المورد، مج٧، ع١٤، بغداد، ١٩٧٨، ص١١٣.
- (١٠٨) سبيل: هو بناء صغير كان يخصص في الاماكن العامة واركان الابنية الدينية والمدنية لتسهيل الماء لأهل الحي والمتريدين عليه من اصحاب المصالح فيه وعابري السبيل، وغالب ما يلحق قبل العصر العثماني بالمساجد او المدارس او الخانقاه، وقليل ما وجد منفرد بذاته قبل هذا العصر، وقد اعتاد المعمار المسلم ولاسيما في العصر المملوكي ان يجعل فوق هذا سبيل كتاباً لتعليم الايتام من ابناء المسلمين حتى صار السبيل والكتاب كتلاً واحدة تشكل عنصر رئيس من عناصر العمارة الاسلامية جعلها المعمار في كل ركن من اركان المنشأة الدينية او المدنية حتى تكون بجوار مدخلها وتفتح مباشرة على دركاتها، او يكون لها باب في اول الدهليز المؤدي الى الصحن لسهولة ملء صهاريجها بالمياه المنقولة اليها. رزق، معجم مصطلحات العمارة والفنون الاسلامية، ص١٣٨.
- (١٠٩) محمد، مساجد مصر واولياؤها الصالحون، ج٥، ص٢٦٧.

 <p>1245</p>	<p>دروستهی ئارگۆمینیتی پریدکاتی (بوون، هه‌بوون) له زمانی کوردیدا  م. سیروان سمین احمد  زانکۆی که‌رکۆک کۆلیژی په‌روه‌رده بو زانسته مرۆفایه‌تییه‌کان</p>	<p>1545-1566</p>
<p>1207</p>	<p>رۆلی ژنی د جفاک و ئه‌ده‌بیاتی‌دا رۆمانا ره‌شین ژ خوله‌کین زهر  هلبین محمد حسین  وارین دلشاد صالح  شکا زمانی کوردی، کۆلیدا تهروره‌دا بنیات، زانکۆیا دهوکی</p>	<p>1567-1608</p>
<p>1161</p>	<p>واتای چه‌مکی (نیشتمان) له‌یدی (مه‌ولانای رۆمی) و (مه‌حوی)  لیکۆلینه‌وه‌یه‌کی به‌راوردکارییه  م. عزالدین صابر محمد  زانکۆی که‌رکۆک / کۆلیژی په‌روه‌رده/به‌شی زمانی کوردی</p>	<p>1609-1632</p>

مجلة سر من رأی

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

 <p>871</p>	<p><b>The nature of social problems in local radio - Analytical study - ALQETHARA Tikrit FM, Street Pulse Program</b></p> <p>Researcher: Suhaib Mahidi Saleh Professor: Yassin Taha Moussa University of Tikrit College of Arts</p>	<p>1401-1420</p>
<p><i>The Language Subjects</i></p>		
<p>1146</p>	<p><b>A Critical Discourse Analysis of Empowering Women in Arabic literature (Nawal El-Saddawi's The Innocence of the Devil as a Sample)</b></p> <p>Asst. Lect. Abeer Khalaf Hussein )Ministry of Education – Directorate of Nineveh( Asst. Prof. Dr. Wafa' Mudhafar Ali (Dept. of English/College of Arts – University of Mosul)</p>	<p>1423-1448</p>
<p>1075</p>	<p><b>Elif Shafak's The Bastard of Istanbul: A Feminist Approach</b></p> <p>Lec: Mahmood Rakan Ahmed University of Mosul - College of Education for Humanities - Department of English</p>	<p>1449-1466</p>
<p>1064</p>	<p><b>Ellipsis of Subject and Predicate in English and Arabic A Contrastive Study</b></p> <p>Lecturer: Lamees Muhiddeen Tawfeeq Department of English / College of Basic Education University of Mosul</p>	<p>1467-1482</p>
<p>1205</p>	<p><b>L'image de la société de la pandémie dans "La Peste " de Camus</b></p> <p>Professeur adjoint: Ahmed Abd Abbas Al-Jubouri Université de Babylone - Collège des Arts</p>	<p>1483-1504</p>
<p>1204</p>	<p><b>ثَرُوسِيسَا بَقرَاوردكرن و جوداكرنا جووت تَهيظ و ناظين ليكدايي بين طوندين طوظةرا بهديني</b></p> <p>م. ديمن عبدالله عمر م. دلمان قطاس طاهر</p> <p>نشكا زمانى كوردى، كؤليدا تَقروقردا بنيات، زانكؤيا دهوكى</p>	<p>1505-1544</p>

## *The Educational and social Sciences Subjects*

1186	<b>Environment Analysis in Curriculum Design</b> Instructor. Afrah Adil Mahmood English Department/ College of Education/ Samarra University	1219-1236
852	<b>Academic achievement and its relationship to university integration Among students of the College of Education at the University of Kirkuk</b> Researcher: Aryan Abdullah Mohammed University of Kirkuk / College of Education for Human Sciences / Department of Educational and Psychological Sciences	1237-1266
849	<b>Academic delay and its relationship to the cognitive beliefs of university students</b> Assistant Professor Dr. Wafa Kanaan Khader Tikrit University/College of Education for Human Sciences	1267-1292
1173	<b>Cognitive balance and its relationship to personal intelligence among Tikrit University students</b> NS. Dr. Resalla Abdullah Khalaf's Samarra University _ College of Education	1293-1318
1162	<b>Vital kinetic variables and their impact on increasing the range of motion for shoulder joint patients</b> Assistant teacher Alaa Abdullah Mohsen	1319-1342
1140	<b>The impact of democratic socialism on the ideology of the Patriotic Union of Kurdistan (Third Conference as Examples)</b> Dr. Amir Khodakaram Muhammad Ali University of Sulaymaniyah - College of Humanities - Department of Sociology	1343-1372
1308	<b>The impact of the Corona pandemic on transport contracts</b> Khaldoon Mohammed Jero Mohammed Al-hamdany Al Salam University College	1373-1400

1181	<b>The structure of time and space in Islamic ceramics</b> Dr. Waad Muhammad Hassoni Al-Obaidi General Directorate of Education in Babylon / Department of Education of the Hashemite	979-1012
1145	<b>Hellenistic Dolls from the Iraqi Museum Art Study</b> Lect. Muhammad Yousif Muhammad Al-Jubouri University of Samarra College of Arts	1013-1038
937	<b>Qatar's policy toward the Islamic Resistance Movement, Hamis, 2006-2007 A study of events and situations</b> Faisal Ibrahim Muhammad Ali Hajj Abbas General Directorate of Education in Nineveh	1039-1068
1164	<b>The nature of the course of relations between Egypt and Iran in the shadow of the Egyptian revolutionary movement 2011-2013 (A Historical study)</b> Asst. Prof. Dr. Mohamad Salem Ahmed Al kawaz College of Basic Education / University of Mosul	1069-1108
1209	<b>Hungarian manpower in Turkey between 1923-1938 A.D</b> Assist. Prof. Dr. Ahmed Mahmood Alaw Al-Samarraie Researcher: Haifa Farouk Karim Al-Bayati University Of Samarra / College of Education	1109-1124
1263	<b>Efficiency of health services in Mahmoudiya city in 2016</b> Assistant Professor Dr. Fouad Jiyad Matar Al-Janabi Assistant Professor Dr. Suhaila Negm Abd Al- Ibrahim College of Arts / University of Baghdad	1125-1144
1304	<b>Selected Models of Hanging Mosques</b> Dr. Ghassan Ali Mustafa Samarra University - Faculty of Arts - Department of Archeology	1145-1180
1273	<b>Historically, the Jews of Iraq</b> Researcher: Sadiq Mohi Alwan Iraqi Ministry of Education - Salah al-Din Education Directorate	1181-1216



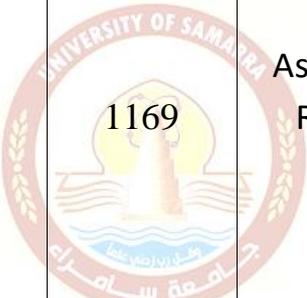
1016	<p><b>Spatial variation of water filling factor in Baghdad governorate for the year 2019</b></p> <p>A.P.Dr. May thamer rajab Dr. Thekra Adel Mahmood</p> <p>Diyala University / College of Education for Human Sciences / Geography Department</p>	791-810
1018	<p><b>Geographical analysis of the frequency, severity and sustainability of droughts in Iraq</b></p> <p>Assistant teacher. Sarah Ahmed Khalaf Assistant teacher. Ammar Abdullah Assistant teacher. Raad sahei</p> <p>Ministry of Education</p>	811-834
1248	<p><b>Spatial analysis of the production and transportation of bottled drinking water in the city of Samarra for the year 2020</b></p> <p>Teacher (Lect.) Omar Mohamed Saleh Ahmed</p> <p>Samarra University / College of Education / Department of Geography</p>	835-856
1220	<p><b>Anglo-Burmese Wars 1824-1885</b></p> <p>Dr. Bakr Abdul Majeed Muhammad</p> <p>University of Samarra- college of Literature</p>	857-898
1215	<p><b>The Kuwaiti constitution and its obstacles 1962-1999 , a historical study</b></p> <p>Dr. Hussein Abdul Hussein Abbas Al-Zuhairi</p> <p>Imam Al-Kadhim A.S. University College of Sciences / Dhi Qar Departments</p>	899-924
1070	<p><b>The Scientific Journeys from Andalus to Iraq and Egypt through the book of Jathwa al-Muqtabas by Al-Hameedi (D.488 AH./1095 AD.)</b></p> <p>Instructor / Muhanad Radhi hasan Al-khuzae</p> <p>Imam al-Kadhum College</p>	925-948
1175	<p><b>French Ambassador Ernest Constans and its political and economic role in the Ottoman Empire 1898-1909</b></p> <p>Dr. Emad Hamad Saleh Abdul Halim Jubouri</p> <p>Teacher: Kirkuk Education Directorate</p>	949-978

 <p>1233</p>	<p><b>fatwa in the hadith of the Prophet: "Whoever greeted me, may Allah restore my soul" For Sheikh Mohammed bin Hassan bin Ahmed Al-Kawakibi (T.: 1096 AH) - study and investigation</b></p> <p>Dr. Yahya Abdul Salam Yahya al-Mashhadani Teaching at the General Directorate of Education in Anbar Governorate</p>	<p>627-650</p>
<p>1137</p>	<p><b>The Quranic Reading of Lady Hafsa Explanatory Study</b></p> <p>Basma Muhammed Abbas Department of Religious Education and Islamic Studies</p>	<p>651-676</p>
<p>673</p>	<p><b>General formulas and their specification in verses and hadiths of worship - selected models</b></p> <p>Researcher: Jaffar taleb hussain Imam Al-Kadhim College of Islamic Sciences University</p>	<p>677-698</p>
<p>1177</p>	<p><b>The treatment of Prophet Mohammed peace be upon him to AlNadheer Clan and the responses against the Instigations</b></p> <p>Dr. Maha Salih Mutar AlNu'aimi Mosul University/ College of Islamic Sciences Department of Islamic Ideology and Thought</p>	<p>699-718</p>
<p><i>The History and Geography Subjects</i></p>		
<p>1182</p>	<p><b>The effect of change indicators in the amounts of rainfall on the water supply of Lake Hamrin in Diyala Governorate - Iraq- for the period 1990-2019</b></p> <p>Assistant Professor Dr. Azhar Salman Hadi Assistant Professor Dr.Rashid Saadoun Mohammed Diyala University, College of Education for Human Sciences, Geography Department</p>	<p>721-736</p>
<p>1032</p>	<p><b>The Chinese strategy in the African continent interests and implications</b></p> <p>Associate Professor: Ibrahim Abdelatif Abdelmutalab Khojali University of Kassala / Faculty of Education</p>	<p>737-762</p>
<p>1262</p>	<p><b>Red Sea and Two Seas Channel Study in Changes and Updates</b></p> <p>Dr. Hind Fakhri Saeed Iraq / University of Mosul / College of Basic Education</p>	<p>763-790</p>

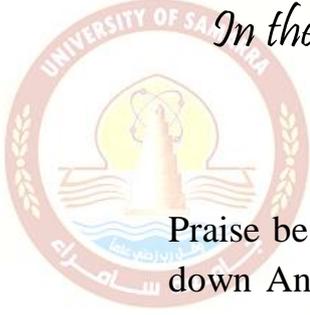
## *Al Sharia Subjects*

 <p style="text-align: center;">1238</p>	<p style="text-align: center;"><b>Rulings on praying in an orbiting spacecraft</b>  Assistant Professor Dr. Jonaid shreef abed AL-Samarrai  University of Samarra / College of Islamic Sciences/ Sharia  Department  Bilal Muhammad Abbas AL-Issawi  University of Samarra / College of Islamic Sciences / Dawah  and Thought</p>	459-496
663	<p style="text-align: center;"><b>TafseerI bin Abd al-Hadi Almaqdesi of Alsarm Almanki fe  Alred a'la alsabki's book</b>  Researcher: Bushra Majeed Hasan  Aliraqia University/ College of Media</p>	497-516
1251	<p style="text-align: center;"><b>The online betray, its impacts and reasons</b>  Assistant Professor Dr. Hatem Hazal Abdel Hamid  Teacher: Sahera Hazal Abdel Hamid</p>	517-538
450	<p style="text-align: center;"><b>The Eloquent Saying in Determining The Slaughtered  Sacriflce by AlHaflz Jalal AlDin AlSuyuti, Study and Analysis  nvestigation by [T911]</b>  lecturer. Jamila Rokan Rasheed  College of Islamic Sciences \ University of Diyala</p>	539-560
927	<p style="text-align: center;"><b>A note by the scholar Abd al-Rahman Ibn al-Mulla  Muhammad Ibn al-Mulla Taher "Al-Banjwini" (d.: 1319 AH)  on the jame aljawamie and his explanation of the mahly,  write: (Inference) - Study and realization</b>  Dr. Omed Muhammad Najma Muhammad  College of Islamic Sciences at the University of Sulaymaniyah -  Department of Religious Education</p>	561-610
1155	<p style="text-align: center;"><b>Ruling on suspending (zihaar) on a condition  Study of comparative jurisprudence</b>  Rana Younis Ahmed Al-Samarrai  Samarra University - College of Education  Hashem Fares Abdoun Al-Jubouri  Tikrit University - College of Education for Human Sciences</p>	611-626

 <p>878</p>	<p><b>Physical phonology in the Arab heritage Fundamental Study</b>  Prof. Dr. Eyad Salem Saleh  University of Samarra / College of Education  Lect. Dr. Qutayba Yusef Hamid  University of Samarra / College of Arts</p>	<p>323-340</p>
<p>1112</p>	<p><b>The purpose of clarifying the consequence in the Qur’anic expression / rhetorical study in the two styles of prohibition and interrogation</b>  Dr. Ammar Ghanem Muhammad Al-Mawla  Teaching and educational supervisor in the Department of Religious Education and Islamic Studies / Nineveh / Sunni Endowment Diwan</p>	<p>341-368</p>
<p>1339</p>	<p><b>Missing dictionaries from pre-Islamic poetry  The poetry of Hashem bin Harmala Al Dhubyani as an example</b>  Dr. Yaser Al Darwish  Co-professor / Faculty of Humanities / King Khalid University</p>	<p>369-384</p>
<p>1244</p>	<p><b>Sibawayh’s method in his book al-kitaab in the light of modern linguistic methods</b>  Prof. Dr. Abdelhamid Nouri Abdelwahed  The College of Arabic Language/ Umm Al-Qura University/ Makkah Al-Mukarramah</p>	<p>385-405</p>
<p>1302</p>	<p><b>The language of the self -writing and the language of the others thinking</b>  Assistant Professor Dr. Khalida Hatim Alawan  Iraqi Ministry of Education /Institution of Fine Arts</p>	<p>405-434</p>
<p>1243</p>	<p><b>Phenomena Of The Impact Of Diglossia On The Standard Linguistic Performance Of Arabic Language Learners At The University Of Telfar</b>  ISSN: 1813-1735  Asst.Lecturer. Hasena Mohammed Tahir  University of Telfar/ College of Basic Education/ Department of Arabic.  Prof. Dr. Ameen Luqman AlHabaar.  University of Mosul/ College of Basic Education/ Department of Arabic.</p>	<p>435-456</p>

 <p>1169</p>	<p><b>The Qur'anic grammar according to Ibn Hisham Al-Ansari in the light of observing the meaning</b></p> <p>Associate Professor Dr. Shaima Rashid Muhammad Zangana Raparin University/ College of Education/ Department of Arabic Language</p> <p>Researcher: Azad and Sue Sheikha Directorate of Education / Sulaymaniyah - Rania</p>	<p>143-172</p>
<p>626</p>	<p><b>Chronicing the Arabic Literature in Accordance with Culture Theory</b></p> <p>Dr. Issa Said Issa Al Hoqani Arabic Language- University of Nizwa- Sultanate of Oman</p>	<p>173-204</p>
<p>619</p>	<p><b>The manifestations of pilgrims in Surat Al-Qasas</b></p> <p>Assistant Professor Dr. Murtada Abdulnabi Al-Shawi Researcher: Iman Abdul Jasim Al-Qurna College of Education / Basra University</p>	<p>205-240</p>
<p>1097</p>	<p><b>Forming the painting poetically in selected models of the prose poem in Iraq after 2003 AD</b></p> <p>Assistant Professor Dr. Ahmed Azzawi Mohamed Researcher: Zina Walid Khaled Samarra University / College of Education</p>	<p>241-258</p>
<p>1256</p>	<p><b>Employing a phenomenon (the load on meaning), Asystematic attempt of visualize the meaning behind the apparent utterance</b></p> <p>Assistant Prof Dr. Qasim Muhammad Aswad Diyala University - College of Basic Education</p>	<p>259-276</p>
<p>1078</p>	<p><b>Dalia Al-Mutanabi in the satire of Camphor Al-Akhshid A stylistic approach</b></p> <p>Dr. Salih Mala Aziz Department of Arabic - College of Education / Salahaddin University-Erbil</p>	<p>277-304</p>
<p>1231</p>	<p><b>Poetry Heroism for the purpose of pride with the poets of Association</b></p> <p>Assistant lecturer. Wael Turki Madhi Jassim Al-Gharari Prof. Dr. Shakir Mahmoud Abd Al-Saadi Al-Iraqia University - College of Arts</p>	<p>305-322</p>

<i>Code No.</i>	<i>Contents</i>	<i>the page</i>
<i>The Arabic Language Subjects</i>		
1103	<b>Ibn Malik's responses to the sculptor in his book Evidence of Clarification and Correction of the Problems of the aljameh al-saheeh</b> Dr. Mazin Dham Salim Ahmad Imam A'Adham University College / Department of Arabic Language	3-22
959	<b>Rotation between tlie The rotation oral and book forming in suad al-sabah's potry</b> Prof. Dr. Hamad mahmod aldokhi The faculty arts-tikrit university Assistant teacher. Saad Rifaat Sarhat Directorate Education of Salah Al-din	23-42
1320	<b>The innovative analogy in the hadith of the Messenger between description and achievement</b> Assistant Professor Dr. Azad Hassan Haider Mosul University / College of Education for Human Sciences Department of Arabic Language	43-66
766	<b>Morphological connotations in the potty Abilbaqaa' Alrandi</b> Dr. Rana Talal Sulaiman Department of Arabic Language / College of Education for pure science / University of Mosul	67-96
1246	<b>Ethical Values (positive and negative) in the poetry of the beginning of Islam</b> Asst. lect. Salah Najmuddin Amin Kirkuk University / College of Arts / Arabic Department	97-120
1373	<b>The semantic level in Sibawayh's book</b> Dr. Mai Fadel Jassem Al-Jubouri College of Arabic Language - Umm Al-Qura University - Makkah Al-Mukarramah	121-142



*In the name of Allah the Most Merciful and Compassionate*

### **Issue address**

Praise be to Allah, who has honored us with Quran, a book that He sent down And we are honored by the best of the Prophet sent by him, may prayers and peace be upon our master Muhammad and all his family and companions.

The Sur Man Ra'a Journal for Humanities is proceeding on the path it has chosen in terms of the sober methodology that it has adopted in publishing research in various human disciplines.

This is what made it the destination of many researchers and publishers who are keen to conduct research that considers the readers and their science.

Despite following strict professional and scientific controls, the research received by it is constantly increasing

The journal's staff pledges to professors and students of knowledge to develop and raise publishing standards in every direction.

God grants success

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 - 1735

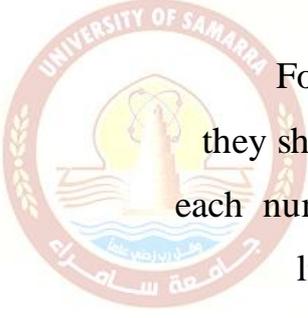
Asst. Prof. Dr. Qais Allawi Al-Samarrai

Managing Editor

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

## To subscribe to the journal



For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Dr. Qais Allawi Khalaf  
Managing Editor of Surra Man Ra'a  
Republic of Iraq / Samarra  
P.O / 165

ISSN 1813-1735  
E-mail: [srmraj@uosamarra.edu.iq](mailto:srmraj@uosamarra.edu.iq)

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

❖ Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.

❖ If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published



جامعة سامراء كلية التربية



Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165

Managing Editor: Dr. Qais Allawi Khalaf

ISSN : 1813 - 1735

E-mail: [srmraj@uosamarra.edu.iq](mailto:srmraj@uosamarra.edu.iq)

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

## Formatting Guidelines



The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the researcher for publication

- ❖ The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- ❖ The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- ❖ After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- ❖ Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- ❖ Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- ❖ The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- ❖ The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- ❖ Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



- ❖ Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.
- ❖ The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- ❖ Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



## *Publishing instructions in the journal of*

# **Surra Man Ra'a**

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country. It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

### **Technical and Organizational Requirements:**

- ❖ The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- ❖ The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- ❖ The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- ❖ The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't be published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- ❖ The researcher must present the following in the submitted research:
- ❖ On the first page, it should include: (Research title, The exact specialization of the research, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.

## Editorial Board :

- Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education –  
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts –  
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts –  
Helwan University \ Egypt**
- Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical  
Education and Sports Sciences –  
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and  
Social Sciences –  
University IBN Khaldoun \ Algeria**
- Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts -  
Menoufia University \ Egypt**
- prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education –  
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College  
of Arabic Language - Umm Al  
Qura University \ Kingdom of  
Saudi Arabia**
- Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education –  
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts –  
Kuwait University \ Kuwait**
- Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz \ College of Education –  
University of Samarra \ Iraq**

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

# Surra Man Ra'a



Scientific Refereed Journal

Issued by  
College of Education  
University of Samarra

Vol. 18./No. 71. 17<sup>th</sup> Year. March / 2022A.D/  
1443AH

International code: ISSN 1813 – 1735  
Deposit number in Iraqi national library and archives  
Baghdad, 2341 year 2019

## Editorial Board

**Editor in Chief :** Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin (Quran Sciences dept.)

### Editing Manager :

Asst. Prof. Dr. Qais Allawi Khalaf (Arabic dept.)

### **Arabic Language Proofreader :**

Asst. Prof. Dr. Raad Sarhan Ibrahim (Arabic dept.)

### **English Language Proofreader :**

Asst. Prof. Dr. Saif Habeeb Hasan (English dept.)

### **Administrative and Technical Affairs Manager:**

Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah (College of Education)

ISSN : 1813 – 1735

**Economy affairs:** Mr. Hassan Ali Hussin

**Printing Layout:** Asst. lect. Farooq Shakir Mahmood

E-mail: [srmraj@uosamarra.edu.iq](mailto:srmraj@uosamarra.edu.iq)

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Republic of Iraq  
Ministry of Higher Education  
and scientific research  
University of Samarra  
College of education



# SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by  
college of Education  
**University of Samarra**  
Vol. 18./No. 71. 17th Year.  
March / 2022 A.D/ 1443 AH

Deposit number in Iraqi national library and archives  
Baghdad, 2341 - year 2019  
ISSN 1813 - 1735